وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطالب

دراسة ميدانية على عينة طلبة قسم علم النفس

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبين:
- نبيل قرتي
- شروق شرايرية

إشراف الأستاذ:
- عبد الكريم برينيس

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
نصر الدين حداد	أستاذ محاضر «ب»	رئيسا
عبد الكريم برينيس	أستاذ محاضر «أ»	مشرفا ومقررا
رشيد زياد	أستاذ مساعد «ب»	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023/2022

ملخص الدراسة:

موضوع البحث الحالي هو" الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطالب" ،هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والميول المهنية ،ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الميول المهنية للطالب الجامعي (الميول المهنية التحليلية، التقليدية والاجتماعية) والذكاء الاجتماعي للأستاذ، بالإضافة إلى الكشف عن وجود فروق في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وللتحقق من الفرضيات تم استخدام استبيان يتكون من مقياسين مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الميول المهنية، طبق الاستبيان على عينة تضم (80 طالب وطالبة من قسم علم النفس) من مجموع (386) ،والذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي

وبالنسبة لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية والمتمثلة في معامل الارتباط برسون، الانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، وكل هذا بالاعتماد على نظام (spss) الحزمة الإحصائية الخاصة بالدراسات النفسية والاجتماعية،

وخلصت نتائج البحث إلى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب.
- وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

.

Abstract:

The topic of the current research is "the social intelligence of the university professor and its relationship to the professional tendencies of the student", the aim of the research is to know the relationship between social intelligence and professional tendencies,

And find out if there is a relationship between the student's professional tendencies (analytical, traditional and social tendencies) and the university professor's social intelligence, in addition to revealing that there are differences in vocational tendencies due to the academic level,

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه ملء السنوات والأرض وما بينهما وكما يليق

بجلال وجهه وعظيم سلطانه على توفيقنا لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام

نتوجه بأسمى عبارات الشكر والعرفان وفائق معاني التقدير والاحترام إلى كل من كان له العلم والتشجيع والصبر والدعم والمساعدة لإتمام هذا العمل وخروجه للنور في أحسن صورة ممكنة إلى استأذنا القدير الدكتور عبد الكريم بريبيس لتفضله بالإشراف على هذا العمل

وما قدمه لنا من جهود وتوجيهات طيبة لإتمام هذا البحث والذي كان خير موجه وخير مشرف، وكلمات الشكر والثناء لا تفيه حقه ولا تستطيع التعبير عن فضاءله

ووافر الشكر موصول إلى الأساتذة المحكمين الذي أشرفوا على تحكيم أدوات البحث وما قدموه من توجيهات لخدمة البحث العلمي

وخالص الشكر إلى جميع من قسم علم النفس

والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

فـــهرس الـــمحتويات

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ب
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا. إشكالية الدراسة	05
ثانيا. فروض الدراسة	06
ثالثا. دواعي اختيار الموضوع	07
رابعا. أهداف الدراسة	07
خامسا. أهمية الدراسة	07
سادسا. تحديد مفاهيم الدراسة	08
سابعا. صعوبات البحث	08
ثامنا. الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي	
تمهيد	20
أولا. مفهوم الذكاء الاجتماعي	20
ثانيا. نشأة وتطور الذكاء الاجتماعي	21
ثالثا. أهمية الذكاء الاجتماعي	22
رابعا. أبعاد الذكاء الاجتماعي	23
خامسا. مظاهر الذكاء الاجتماعي	25
سادسا. صفات ذوي الذكاء الاجتماعي	26
سابعا. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي	27
ثامنا. قياس الذكاء الاجتماعي	29
خلاصة الفصل	32
الفصل الثالث: الميول المهنية	
أولا. مفهوم الميول المهنية	34

ثانيا. نشأة وتطور الميول المهنية	34
ثالثا. أهمية دراسة الميول المهنية	35
ثالثا. أهداف دراسة الميول المهنية	36
خامسا. خصائص الميول المهنية	37
سادسا. العوامل المؤثرة في الميول المهنية	37
سابعا. تصنيف الميول المهنية	40
ثامنا. النظريات المفسرة للميول المهنية	44
تاسعا. قياس الميول المهنية	46
عاشرا. نماذج من مقاييس الميول المهنية	48
عاشرا. تقييم مقاييس الميول المهنية	49
خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	54
أولا. الدراسة الاستطلاعية	54
ثانيا. الدراسة الأساسية	54
ثالثا. أدوات التحليل الإحصائي	65
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	67
أولا. تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة	67
ثانيا. عرض ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة	74
ثالثا. النتائج العامة للدراسة	83
رابعا. اقتراحات الدراسة	84
الخاتمة	86
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تداول الاستبيان	
02	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس	
05	توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي	
06	توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	
07	قائمة الأساتذة المحكمين	
08	معاملات الارتباط (الصدق) بين الدرجة الكلية للاستبيان والمحاور والأبعاد الفرعية	
09	معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ	
10	معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الميول المهنية للطالب	
11	اختبار آلفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	
12	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفقرات محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ	
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الميول المهنية للطالب	
15	معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب	
16	معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول التحليلية	
17	معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول الاجتماعية	
18	معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول التقليدية	
19	قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق في الميول المهنية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس	

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	**التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير الجنس**	
02	**التمثيل البياني لمفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى**	

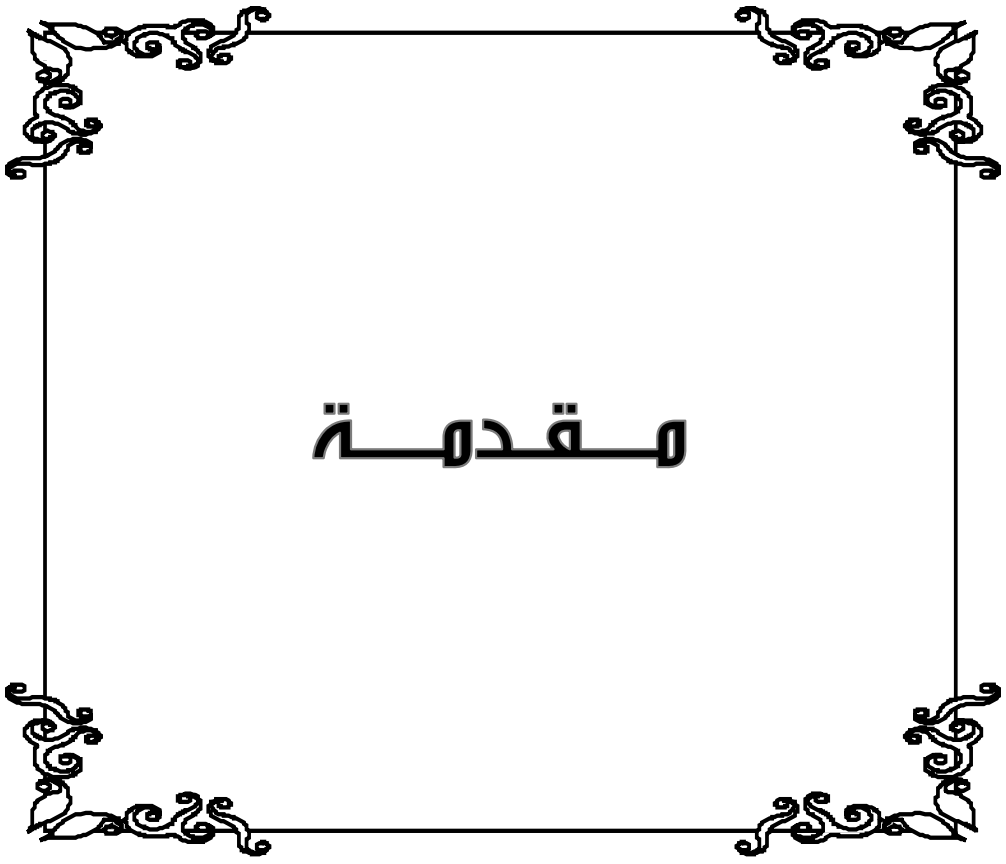
مـــقـــدمـــة

مـقدمة:

تسعى بلدان العالم إلى تحقيق المطابقة بين الإرادة بين ما يرغبون فيه من تخصصات دراسية ووظائف مهنية بغية تحقيق الرضا الدراسي والأكاديمي والوظيفي، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة التحصيل والإنتاج، أما أساس المطابقة فهو ما يوجد من اختلافات بين التخصصات الدراسية والمهن في طبيعتها وبيئاتها ومتطلباتها من جهة، وبين ما يوجد من فروق فردية بين الأفراد في خصائص الشخصية والقدرات الجسدية والذهنية والنفسية والميول المهنية من جهة أخرى. وما يتفق عليه المختصون والباحثون أن لكل مرحلة من مراحل النمو لدى الفرد متطلبات وحاجات مادية ومعنوية لابد من تحقيقها، ولإشباع هذه الرغبات لابد الفرد أن يتخصص في عمل معين يبنى منذ الطفولة من اجل تحقيق ذاته، وقد تبين أن الأفراد يختلفون في تفضيلاتهم لبعض المهن على حساب مهن أخرى، وهذا ما يطلق عليه مصطلح الميول المهنية. فالميول المهنية من العوامل الأساسية في اختيار الفرد لمهنة معينة، والتعرف عليها مبكرا يساعده في تحديد وجهته المهنية. وقد اهتم الباحثون بدراسة الميول واتجهوا إلى دراستها وقياسها لارتباطها الوثيق بالإقبال على نواحي النشاط باختلافها، فالأفراد الأكثر رضا عن عملهم هم الذين يعملون في مهم تتوافق وميولهم

لذا تلعب الميول المهنية دورا هاما في نجاح الطالب الجامعي أو إخفاقه فكلما كان شعور الطالب بالميل اقوى كلما بذل مجهودا أكثر واستعد بصورة اقوى لتلقي المعارض متعلم المهارات المتعلقة بذلك الميل. وهنا يأتي دور الأستاذ في محاولة مساعدة الطالب على تحديد ميوله المهنية معتمدا على ذكاءه الاجتماعي كأهم وسيلة يقود بها الطالب نحو تكوين ميوله المهنية وتتجسد مساهمة الأستاذ هنا من خلال تفاعله الاجتماعي الكفء والخلاق بينه وبين الطالب، وقدرته على تفهمه وقراءة رغباته ومقاصده حتى وإن لم تكن واضحا، وهو ما يصطلح عليه الذكاء الاجتماعي

ويتضح لنا مما سبق أن الطالب بحاجة ملحة إلى أستاذ يتصف بقدر عال من الذكاء الاجتماعي يساعده على إدراك رغباته وميوله المهنية وتحديدها فهمها جيدا.

ومن هذا المنطلق تأتي الدراسة الحالية لتتناول العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب، ولفهم مختلف جوانب الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى إطارين مكملين لبعضهما البعض، فتضمن الإطار الأول الجانب النظري والذي ينقسم بدوره إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال تحديد الإشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة وكذلك تضمن الفصل الأول أهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

ويشـــمل الفصـــل الثاني الإطار النظري للذكاء الاجتماعي من خلال اســـتعراض أهم المحطات للإلمام بالموضـوع من نشـأة وتطور الذكاء الاجتماعي، وأهمية الذكاء الاجتماعي، أبعاده، مظاهره، وأيضـا صـفات ذوي الذكاء الاجتماعي، النظريات المفســـرة للذكاء الاجتماعي، وأخيرا قياس الذكاء الاجتماعي وأخيرا مقاييس الذكاء الاجتماعي.

وفي الفصـــل الثالث تم التطرق إلى الإطار النظري للميول المهنية من خلال التعرف على نشـــأة وتطور الميول المهنية وأهمية دراسـة الميول المهنية، أهدافها، وكذا خصـائصـها وأهم العوامل المؤثرة فيها، بالإضـافة إلى تصـــنيفاتها وأهم النظريات المفســـرة للميول المهنية، وقياس الميول المهنية، وأيضـــا نماذج من مقاييس الميول المهنية وفي الأخير تقييم لمقاييس الميول المهنية.

وأما الجانب التطبيقي فهو الإطار الميداني للدراسة، وضم فصلين:

الفصـــل الرابـــع والـــذي تـــم التطـــرق فيـــه إلـى الدراســـة الاســـتطلاعية، أيـــن تـــم تحديـــد مجتمـــع الدراسة وعينته وكذا أدوات الدراسة واختبار مدى صدق الاستبيان وثباته.

أما في الفصل الخامس والأخير جاء فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج وتفسيرها.

الإطار النظري

الـفصل الأول: الإطار المفاهيمي للـدراسة

أولا. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا. فروض الدراسة

ثالثا. دواعي اختيار الموضوع

رابعا. أهداف الدراسة

خامسا. أهمية الدراسة

سادسا. تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا. صعوبات البحث

ثامنا. الدراسات السابقة

أولا. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يشهد العالم من حولنا تغيرات سريعة وتطورات مذهلة في جميع المجالات العلمية والمعرفية والتكنولوجية، مما يستدعي أن تواكب المؤسسات التعليمية لاسيما مؤسسات التعليم العالي منها هذه التطورات، وذلك من خلا اهتمامها بمواردها البشرية من أساتذة وطلاب خاصة شريحة الطلبة باعتبارهم المحور الأساسي في منظومة العالي، وذلك بمساعدته على معرفة ميوله ومحاولة فهمها.

وتوازي هذه المرحلة بالضبط المرحلة التي يكون فيها الطالب على مشارف الالتحاق بمهنة المستقبل، وهنا يصبح لزاما البحث عن محددات لهذه الميول تساعد في الكشف عنها، حتى يضمن رضاهم عن المهن التي سيمتهنونها فيما بعد، وهنا يجدر الإشارة إلى أن رضاهم عن المهنة مقترن بمدى ميلهم إليها.

لذلك أن كانت منظومة التعليم العالي تنشد التقدم والتميز في العطاء فلا بد لها من الاهتمام بالميول المهنية لطلابها من حيث أساليب تحديدها والعوامل ذات الصلة بها والتي قد تساهم في التنبؤ بها.

من بين هذه العوامل الذاتية كالبيئة والجنس والرضا عن المهنة، وعوامل بيئية كالأسرة والمدرسة والمجتمع.

إن معرفة الميول المهنية يرتبط بمدى الإقبال على نشاط ما أو الاهتمام بمجال ما دون غيره، ويتدخل في ذلك عدة عوامل إلى جانب الميل أهمها القدرات والاتجاهات والقيم وهذا ما يسمح بنمو الميل وبلورته من خلال استخدام مجموعة من العمليات المعرفية والعقلية لتحليل المواقف التي يضمها النشاط المختار. من خلال ما سبق اتضح لنا أن هناك عوامل أخرى تساهم في تشكيل وتحديد الميول المهنية لدى الطالب ،"وترتبط بقدرة الفرد المميزة في التفاعل مع الآخرين والتي تمكنه من النجاح في علاقاته الاجتماعية ".

وهذا ما يطلق عليه الذكاء الاجتماعي، فبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الميول المهنية إلا أن الدراسات التي بحثت في العلاقة بينها وبين الذكاء الاجتماعي تكاد شبه منعدمة وذلك في حدود بحث الطالبان.

وباعتبار الجامعة نظام تربوي تعليمي اجتماعي يتكون من طلاب يتباينون قيميا وثقافيا وعرقيا وبالتالي فميولهم المهنية تختلف، لهذا تسعى الجامعة من خلال كوادرها التدريسية إلى إعداد أساتذة مؤهلين مهنيا وتربويا وعلى قدر عال من الذكاء الاجتماعي لمساعدة الطالب على تحديد ميوله المهنية، فالأستاذ ا يستطيع أن ينعزل عن طلابه وهو ما يستوجب عليه التعامل معهم من خلال اختلافاتهم، أي أن يكون قادرا على التفاعل وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وهو ما يعبر عنه بالذكاء الاجتماعي.

فالذكاء الاجتماعي هو أحد الجوانب الهامة في الشخصية، كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أي بقد ما يكون الشخص متمتعا بهذه القدرة بقدر ما يكون ذكيا اجتماعيا، والأستاذ الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي يمكنه بلورة علاقات اجتماعية ناجحة وكذلك يتميز

بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي ولديه نسيج اجتماعي مميز مع طلابه، الأمر الذي يساعده على فهم الطالب أكثر ومساعدته على تحديد وبناء ميوله المهنية.

وباعتبار الأهمية التي تكتسبها هذه الدراسة، وقلة المواضيع التي تناولت الميول المهنية والذكاء الاجتماعي معا، رأى الطالبان ضرورة البحث في هذا الموضوع والتعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ والميول المهنية للطالب باعتباره موردا بشريا هاما، له دوره وإسهاماته بصفة عامة، ومجال التعليم الجامعي بصفة خاصة.

وعلى ضوء ما سبق يطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب؟

ومن **خلال** طرحنا لهذا الإشكال يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤلات الفرعية:

- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب؟
- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب؟
- ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية للطالب تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟

ثانيا. فروض الدراسة:

الفرضية العامة: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير للمستوي الدراسي.

ثالثا. دواعي اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع دراستنا لم يكن صدفة بل جاء نتيجة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية دفعتنا إلى التفكير في مضمونه والغوص في محتواه بنوع من التدقيق مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1. أسباب ذاتية: تتمثل في

-الميل والاهتمام بهذا الموضوع الحيوي الذي يعد محط اهتمام الدارسين والباحثين في الوقت الحالي.

-الحصول على درجة علمية متمثلة في شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه.

-الرغبة وحب الاستطلاع للتعرف على الجديد خاصة فيما يتعلق بالذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته الميول المهنية للطالب.

2. أسباب موضوعية:

-أهمية الفئة المستهدفة للدراسة وهي فئة الطلبة الجامعيين والتي تعد الفئة الركيزة والأساسية في بناء المجتمعات وتطورها.

-محاولة فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب.

-المساهمة في إثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من المواضيع المعاصرة.

-ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت متغيري الدراسة معا.

رابعا. أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف المرجوة من الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب.
- معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب.
- إيجاد الفروق في الميول المهنية للطالب والتي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خامسا. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك من خلال ما تقدمه الدراسة الحالية من إطار نظري وأداة وجمع البيانات وبذلك تفسح المجال أمام دراسات أخرى في مجال الذكاء الاجتماعي والميول المهنية.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية كونها تهتم بالذكاء الاجتماعي للذكاء الجماعي والذي يعتبر عاملا مهما في تحديد وبناء الميول المهنية للطلبة وتظهر أهمية هذه الدراسة أيضا فيما يلي:

-أهمية موضوع الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالميول المهنية.

-تقدم هذه الدراسة إضافة جديدة إلى تخصص الإرشاد والتوجيه.

-تساهم الدراسة الحالة في تنبيه القائمين على العملية التعليمية إلى أهمية الذكاء الاجتماعي في بناء شخصية الأستاذ وزيادة ثقته في نفسه عن طريق وضع برامج تدريبية وتحفيزية تختص بتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي.

-يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة تربويا من خلال إعداد برامج إرشادية من شأنها أن ترفع من مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأساتذة

- إثراء المكتبة الجامعية بأبحاث علمية يعتمد عليها كمراجع علمية أو دراسات سابقة

سادسا. تحديد مفاهيم الدراسة:

1. **الذكاء الاجتماعي:** الذكاء الاجتماعي في هذه الدراسة مرتبط بالأستاذ الجامعي ولكن يستدل عليه من خلال مجموع درجات طلبة قسم علم النفس الذين طبق عليهم الاستبيان المعد لهذا البحث.
2. **الميول المهنية:** تتحدد هذه الميول من خلال الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الميول المهنية الذي أعده الباحث "محمود عياد"(2011)، وقام الباحثان بتعديله في هذه الدراسة باعتماد على ثلاث بيئات مهنية أساسية وهي (التحليلية، الاجتماعية، التقليدية).

سابعا. صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي تعرض لها الباحثان أثناء الدراسة:

- قلة المراجع المتعلقة بمتغير الميول المهنية بمكتبة الكلية من جهة والمكاتب الإلكترونية من جهة أخرى وذلك بسبب جدة الموضوع وحداثته في الساحة العربية والوطنية.
- ضيق الوقت المخصص لعملية البحث وهذا ما سبب نوع من المشقة والضغط للطلبة أصحاب البحث.

ثامنا. الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات متغيرات البحث هو هما الذكاء الاجتماعي والميول المهنية مع متغيرات مختلفة وذلك في ضوء انعدام الدراسات المطابقة للدراسة الحالية ضمن ما أتيح للباحثين من تراث نفسي وتربوي، واستنادا

إلى ذلك سيم عرض مجموعة من الدراسات التي تناولت متغير الذكاء الاجتماعي أولا ثم بعد ذلك عرض الدراسات المتعلقة بمتغير الميول المهنية، وستعرض الدراسات المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي:

1. الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

الدراسة الأولى لمليانى عبد الكريم (2017) بعنوان (الذكاء الاجتماعي وعلاقاته بالكفاءات القيادية لدى مديري المؤسسات التربوية) دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية لولاية- المسيلة -، وهي مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص علم النفس الاجتماعي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وأبعاده والكفاءات القيادية لدى مديري المؤسسات التربوية بالإضافة إلى التعرف على مستوى الدكاء الاجتماعي لدى مديري المؤسسات التربوية والكفاءات القيادية الأكثر توافرا لدى مديري المؤسسات التربوية، وتكونت عينت الدراسة من 859 مديرا ومديرة يعملون بالمؤسسات التربوية بولاية الميلة خلال العام الدراسي 2016 2017، تم الاعتماد على مقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد أبو هاشم نسخة (2008)، ومقياس الكفاءات القيادة من إعداد الباحث كأدوات للدراسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية :

-أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى مديري المؤسسات التربوية هو مستوى متوسط، ما عدا بعد الذكاء الاجتماعية والتي كان المستوى عال.

-الكفاءة القيادية الأكثر توافرا لدى مديري المؤسسات التربوية هي كفاءة التفكير الاستراتيجي ثم كفاءة القيادة إلى التغيير ثم كفاءة قيادة الموظفين وتطوير قدراتهم على الترتيب بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والكفاءات القيادية لمديري المؤسسات التربوية.

- **الدراسة الثانية لخولة تيطوم:**

بعنوان (الذكاء الاجتماعي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بقلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي) وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه مقدمة في السنة الجامعية 2015 2016 بجامعية محمد بوضياف -لمسيلة-.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بقلق الامتحان تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تم الاستعانة في هذه الدراسة باستبيان للذكاء الاجتماعي معد من طرف الباحثة واستبيان لقياس قلق الامتحان معد من طرف كل من عمر علي إسماعيل والسيد مصطفى وأحلام عبد السميع العقباوي، وزعت على 90 تلميذ وتلميذة من ثانويتي تيطوم يحي وجودي احمد للموسم الدراسي 2015 2016، حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أسفرت النتائج على ما يلي: مستوى قلق الامتحان متوسط لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، ومستوى الذكاء الاجتماعي

متوسط لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، إضافة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية وسالبة بين الذكاء الاجتماعي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني ة قلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة ثانوي كما أسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وسالبة بين الذكاء الاجتماعي لدى مستشار التوجيه والجوانب التالية (النفسي، الاجتماعي، الجسمي، العقلي).

- **الدراسة الثالثة لآمنة قرح وخديجة زويزية:**

بعنوان: الذكاء الاجتماعي وعلاقته بجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، مقدمة في السنة الجامعية 2020/2019 بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

هدفت هذه الدارسة إلى معرفة علاقة الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، كما هدفت إلى معرفة الفروق في جودة الحياة وفقا لمتغيرات " الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، مستوى المعيشة". وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي حيث تم استخدام مقياسين الأول للذكاء الاجتماعي والثاني لجودة الحياة حيث تمـ تطبيق الأداتين على عينة غير عشوائية مكونة من 80 مستشارا ومستشارة وتم معالجة البيانات ببرنامج المعالجة الإحصائية وكانت الأساليب الإحصائية مقتصرة على معامل "بيرسون" و"سبيرمان" و"اختبار "ت" ومعادلة "الفا كرونباخ" و"اختبار "أنوفا" وتوصلت نتائج الدارسة إلى: أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وجودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تعزى لمتغير الجنس. ثم أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية الوادي ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ومتغير مستوى المعيشة.

2. الدراسات التي تناولت الميول المهنية وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى:

- **الدراسة الأولى لموسى أميطوش:**

بعنوان (الميول المهنية وعلاقتها بكل من الرضا عن تخصص التكوين وقلل المتقبل لدى متربص التكوين المهني بولاية تزي وزو)، وهي مذكرة لنيل شهادة دكتورا لعلوم تخصص علم النفس المدرسي مقدمة في السنة الجامعية 2017 2018 بجامعة الجزائر 2، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول المهنية

والرضا عن تخصص التكوين لدى المتربص، ومعرفة العلاقة بين الميول المهنية وقلق المستقبل لديه، بالإضافة إلى تحديد مدى وجود فروق في الرضـــا عن تخص التكوين وقلق المســـتقبل وفقا للنمط التكوين (إقامي – تمهين)، وللتحقق من الفرضيات تم استخدام ثلاثة مقاييس وهي مقياس الميول المهنية من إعداد وائل محمود عياد (2011)،و مقياس قلق المســـتقبل الذي أعدته فضـــيلة الســـبعاوي (2011)، طبقتن المقاييس على عينة بلغت 287 متربص، وبعد التحليل الإحصـائي باسـتعمال SPSS فقد خلصـت نتائج الدراسـة إلى: وجود علاقة بين الميول المهنية والرضا عن تخصص التكوين لدى المتربص في التكوين المهني، وبالمقابل عدم وجود علاقة بين الميول المهنية وقلق المسـتقبل لدى المتربص في التكوين المهني، بالإضـافة إلى عدم وجود فروق بين المتربصـين في الشعور في الرضا عن التخصص المهني تعزى إلى النمط المهني (إقامي، تمهين)، عدم وجود فروق بين المتربصين في الشهور بقلق المستقبل تعزى إلى النمط المهني (إقامي، تمهين)

- **الدراسة الثانية لسميرة ميسون:**

بعنوان (الأســـاليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصـــي مؤســـســـات التكوين المهني) ،و هي أطروحة الدكتوراه العلوم تخصـــص علم النفس التربوي مقدمة في الســـنة الجامعية 2010 2011 بجامعة منتوري -قسـنطينة- وهي دراسـة وصـفية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأسـاليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصـي مؤســســـات التكوين المهني ة أثر بعض المتغيرات الوســـيطية على هذه العلاقة، وفي ظل هذه الأهداف تم الاستعانة بثلاث مقاييس: مقياس الأسلوب المعرفي التصلب / المرونة من إعداد الباحثة، ومقياس الأســـلوب المعرفي التروي / الاندفاع من إعداد كاجان وآخرون، ثم مقياس الميول المهنية لهولاند، تكونت عينة هذه الدراســـة من 412 متربصـــا بمدينة – ورقة -، وقد افرت الدراســـة عن النتائج التالية: تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسـسـات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسـلوب المعرفي التصـلب / المرونة، في حين لا تختلف الميول المهنية لدى متربصـي مؤسـسـات التكوين المهن بمدينة ورقلة باختلاف الأسـلوب المعرفي التروي / الاندفاع، إضـــافة إلى أنه تختلف البيئات المهنية (البيئة الواقعية، الاجتماعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية) المفضـلة لدى متربصـي مؤسـسـات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسـلوب المعرفي التصـلب/ المرونة، ف حن لا تختلف هذه البيئات المهنية المفضـلة لدى متربصـي التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسـلوب المعرفي التروي / الاندفاع، كما توصـل نتائج الدراسـة إلى أن الميول المهنية بين المتربصـين والمتربصـات لا تختلف باختلاف الأسـلوب المعرفي سـواء كان تصـلب / المرونة أو الأسـلوب المعرفي التروي / الاندفاع، وأيضا تتمايز البيئات المهنية المفضلة لدى كل من المتصلبين والمرنين إذ يميل المتصلبون إلى البيئات

المهنية الآتية (البيئة الفنية 26.8 % والبيئة التقليدية بنسبة (22.8 %)، في جين يميل المرنون إلى البيئات المهنية الآتية (البيئة العقلية 21 % ثم البيئة التقليدية 20 % وأخيرا البيئتين الفنية والمغامرة بنسبة 17 %)

- **الدراسة الثالثة لحاج قويدر إسماعيل:**

بعنوان :الميول المهنية وعلاقته باتخاذ القرار لدى الطلبة الجامعيين، وهي مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية للموسم الجامعي 2019/2018 بجامعة غرداية ،وهي دراسة وصفية ارتباطية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الميول المهنية واتخاذ القرار لدى طلبة السنة الثانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي وبغرض جمع البيانات تم اعتماد مقياس الميول المهنية للباحث عواطف زبيدي وكريمة لقريد (2014) ومقياس اتخاذ القرار للباحث سلكان بن عاشور (2014) وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام معامل بيرسون وكذا التحليل الثنائي 'بيرسون' وتوصلت النتائج التالية:

- وجود علاقة موجبة ومتوسطة ذات دلالة إحصائية تقدر بـ (0.41) بين الميول المهنية واتخاذ القرار لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود علاقة موجبة تقدر بـ (0.23) بين الميول التحليلية واتخاذ القرار لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود علاقة موجبة تقدر(0.34) بين الميول الاجتماعية واتخاذ القرار لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود علاقة موجبة تقدر بـ (0.31) بين الميول التقليدية واتخاذ القرار لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

- وجود فروق في الميول المهنية لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة غرداية تبعا لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي حيث بلغت f (0.006) وهي ذات دلالة إحصائية عند 0.05.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى طلاب السنة الثانية جامعي ليسانس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غرداية تبعا لتفاعل الجنس والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة f (0.176) وهي غير دالة إحصائيا.

3. الاستفادة من الدراسات السابقة:

من أهم الخطوات المعينة على تجاوز الصعوبات التي يواجهها الباحث في بحثه هي خطوة مراجعة الدراسات السابقة، وذلك لما لها أهمية بالغة في وضع الباحث في المسار الصحيح وذلك من خلال تخطيط وتوجيه البحث وضبط متغيراته، وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الأمور التالية:

- معرفة الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسات الوصفية الارتباطية وكيفية التوصل إلى النتائج.
- الاستفادة من الطرق التي تم فيها مناقشة الأسئلة في الدراسات السابقة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في كيفية صياغة أهداف الدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين تصور واضح وشامل عن الموضوع.
- تطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الاستبانات والمقاييس في الدراسات السابقة واختيار الفقرات المناسبة منها للدراسة الحالية.
- مناقشة نتائج الدراسة الحالية من خلال مقارنة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة.

امتازت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته بالميول المهنية للطالب وكذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت متغيري الدراسة معا (في حدود بحث الطالبين).

4. تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب، إذ لم تتعرض أي من الدراسات السابقة إلى مثل هذه العلاقة، وبناء على ذلك يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقا لإجراء المزيد من الأبحاث حول هذين المتغيرين والعلاقة بينهما.

الــفصل الثاني: الذكاء الاجتماعي

تمهيد

أولا. مفهوم الذكاء الاجتماعي

ثانيا. نشأة وتطور الذكاء الاجتماعي

ثالثا. أهمية الذكاء الاجتماعي

رابعا. أبعاد الذكاء الاجتماعي

خامسا. مظاهر الذكاء الاجتماعي

سادسا. صفات ذوي الذكاء الاجتماعي

سابعا. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي

ثامنا. قياس الذكاء الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

لم يعد خافيا على أحد أن الذكاء الاجتماعي هو مفتاح الفرد وسبيله للنجاح في حياته المهنية، إذ أن غيابه يجعل الفرد يتكبد الكثير من المتاعب والمشقات ويصبح أسير لتوترات وأمراض نفسية وعقلية والتي قد تحول دون نجاحه في حياته، لذا حاول العديد من العلماء والباحثين والمختصين في العلوم النفسية والاجتماعية دراسة الذكاء الاجتماعي من مختلف وجوهه وبأدق تفاصيله، نظرا لأهميته في حياة الفرد على وجه الخصوص وعلى المجتمع بشكل عام.

لذا سيتم تخصيص هذا الفصل للبحث في: نشأة وتطور الذكاء الاجتماعي، أهمية الذكاء الاجتماعي، أبعاده، مظاهره، صفات ذوي الذكاء الاجتماعي، نظريات الذكاء الاجتماعي، وأخيرا وليس آخرا سيتم التطرق إلى أهم مقاييسه.

أولا. مفهوم الذكاء الاجتماعي:

يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى" **ثرونديك Throndike (1925)** في كتابه عن الذكاء وخاصة تمييزه الشهير بين الذكاء الاجتماعي والميكانيكي والمجرد، وهو يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه:

"القدرة على الفهم والتعامل مع الرجال والنساء والصبيان والبنات، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية ". **(سليمان بكركران، 2018، ص133)**

- أما تعريف شكشك **(2007، ص43)** فهو "فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطبعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية".
- أما جابر **(2003، ص11)** فعرفه: "بأنه القدرة على إدراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات بين الشخصية والقدرة على الاستجابة بفاعلية لتلك الإيماءات بطريقة برغماتية".
- وفي موسوعة علم النفس 1977تم تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه: "ذلك النوع من الذكاء الذي يظهره الفرد في معاملاته مع الآخرين وفي ممارسته للعلاقات الاجتماعية ".
- وعرف بقاموس التربية 1985بأنه "مهارة الفرد في التكيف الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين ". **(الدسوقي ،2008، ص71)**
- بينما عرفه معجم العلوم النفسية 1988 بأنه "القدرة على القيام بالأعمال بصورة ناجحة وخاصة في علاقة الفرد بالآخرين".

- ويعرف الذكاء الاجتماعي أيضـا بأنه: "القدرة على فهم مشـاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي ". **(الغول،1993، ص47)**

- في حين يعرف الذكاء الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتعامل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية ". **(الدريني،1984، ص105)**

ونظرا للاختلافات السابقة في تعريف الذكاء الاجتماعي وعدم الإجماع على تعريف موحد يشملهم جميعا وتركيز بعض هذه التعريفات على التعامل مع المواقف الجديدة واللباقة كتعريف موسوعة علم النفس (1977) وقاموس التربية (1985)، كما أن بعض التعريفات ركزت على القدرة على التعرف على النفسيات كتعريف حسين الدريني (1984)، كذلك ركز البعض الآخر من التعريفات على فهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والقدرة على التكيف كما في تعريف ثورندايك (1920)، وحامد زهران، وأنس شكشك (2007). يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي يتجلى في المظاهر الموقفية التالية:

- أن يألف الفرد الآخرين ويألف منهم.
- أن يكون ناجحا في التعاون مع الآخرين وموضع التقدير من المحيطين به.
- أن يتمتع بحس اجتماعي عال، فيما يتعلق بإدراك مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية ومن خلال ما يصدر من سلوكيات أو تعبيرات.

ثانيا. نشأة وتطور الذكاء الاجتماعي:

يعد علم النفس فران دايك أول من تحدث عن الذكاء الاجتماعي بمعناه الصحيح والواضح، وذلك في مقالة نشرت له في عام 1925 في مجاة هوبار، وفي عام 1926 أجرى فراند دايك أو دراسة ميدانية عن ذكاء الاجتماعي التي حلل فيها الاختبارات الفرعية التي يتألف منها اختبار جورش واشنطن للذكاء الاجتماعي، ويذكر أن فران دايك أول من صاغ تعريفا للذكاء الاجتماعي حيث وضح فيه إلى قدرة الشخص على فهم الآخرين وإدارتهم والدخول في التفاعلات الاجتماعية المتنوعة مع إمكانية القدرة على التكيف. **(مهدي صالح مهدي السامرائي، 2021، ص 25)**

وقام سترانج **STRANG** (1930) بعد ذلك بدراسته على الخيارات الاجتماعية للأفراد وبقياسها عن طريق المفاهيم الخلقية والعادات السائدة في المجتمع في هذه الدراسة على الخصائص الوظيفية للذكاء الاجتماعي. **(ملياني عبد الكريم، 2017، ص 25)**

وفي عام 1936 ظهرت محاولات متعددة لبناء مقاييس الذكاء الاجتماعي زامنها محاولات موس وآخرون إذ قاموا ببناء أداة لقياس الذكاء الاجتماعي واعتمدوا في بنائها على تعريف فران دايك وتلى ذلك محاولة وودرو **woodrow** (1937) لتحليل مقياس جورج واشـــنطن مع 47 اختبارا ذات طبيعة متباين ، أما في عام 1938 ناقش ثيرســـطون **thurston** مفهوم الذكاء الاجتماعي وبعد هذا التاريخ توقفت حركة البحث في هذا الذكاء إلى أن بعثت من جديد في بداية عقد الخمسينات من القرن المنصرم حيث تعرض هذا الذكاء للمناقشة من طرف بياجميه الذي درس الذكاء الاجتماعي من الجانب التطوري وليس عن طريق الفروق الفردية ، ثم بعد ذلك دراسة دايموند (1953) ،حيث اكد كيروسبيروف (**keer & speroff**) على تصور الفرد نفسه مكان فرد آخر وتوقع ســلوكه وعلى اســاه تم بناء اختبارهما على الذكاء الاصــطناعي. **(ملياني عبد الكريم، 2017، ص26)**

وفي 1926 توصـــل حامد العبد إلى عامل ينتمي إلى ميدان الذكاء الاجتماعي ويرى أبو حطب أن أكثر البحوث أهمية في مجال بحث الذكاء الاجتماع أوسليفان وجيلفورد ودي ميل 1965

و في عام 1983 نشـــر جارندر كتابه (أطر العقل) عن نظرية في الذكاء المتعدد أشـــار فيه إلى الذكاء الاجتماعي وأسماه **inter personal**.

وقد توالت البحوث بعد ذلك منها دراســـة مارلو (1985) يؤكد فيها أهمية الذكاء الاجتماعي في تقييم احتياجات التدريب في نطاق العمل للتدريب التكنولوجي مع الآخرين.

وفي عام 1999 قامت **beckzr** بفحث القدرة العقلية العامة ونماذج أخرى منت الذكاء من بينها الذكاء الاجتماعي.

واســتخلص **bjoerk vist** (2000) من نتائج دراســته أن الذكاء الاجتماعي مهم في كل أنماط الســلوك الراعي ســواء كان اجتماعيا أو ضــد اجتماعي ، وأن الذكاء الاجتماعي يزيد من قرارات الصــراع الســليمة مع وجود التقمص العاطفي. **(برحال رحاب، علاوة دعاء، 2021، ص25)**

ثالثا. أهمية الذكاء الاجتماعي:

تأكد معظم الإتجاهات النظرية أن للذكاء الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضـــل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الاتجاهات النظرية بين الذكاء والسلوك الاجتماعي، إذ أنه يمكن ملاحظته والاستدلال عليه عن طريق السلوك الاجتماعي والذكاء الاجتماعي قدرة لها أهمية قصــوى عند الأفراد الذين يتعاملون مباشــرة مع الآخرين، كما تتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية.

كما يمكن تلخيص أهمية الذكاء الاجتماعي في عدة نقاط وهي على النحو التالي:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل مع الآخرين.
- معرفة الحالة النفسية للآخرين وإضفاء شخصية الفرد على المواقف الاجتماعية.

إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وزيادة الكفاءات الاجتماعية لدى الفرد.

- التنبؤ بالسلوك لدى الأفراد.
- تنمية حب الانتماء إلى الجماعات والأفراد وتكوين صداقات.
- التعاطف مع الآخرين واحترام وجهات نظرتهم وتقديم النصح والإرشاد لهم.
- إدارة التحديات اليومية وتحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات إيجابية.
- تنمية جميع المهارات التي تتصل بالذكاء الاجتماعي من خلال ممارستها في الحياة اليومية.
- إظهار شخصية الفرد الإيجابية والاجتماعية في جميع ميادين الحياة مثل الحياة العلمية والحياة العملية والحياة المهنية. **(تيطوم خولة،2016، ص45،46)**

رابعا. أبعاد الذكاء الاجتماعي:

لقد دلت العديد من الدراسات على تعدد واختلاف أبعاد الذكاء الاجتماعي من حيث عددها وماهيتها نطرا إلى تعدد واختلاف وجهات نظر الباحثين والخلفية النظرية التي يتبنونها:

فنجد في دراسة سيلفرا (**silvra&all 2001**) للذكاء الاجتماعي أن الذكاء الاجتماعي قد اشتمل على ثلاثة أبعاد:

1. بعد معالجة المعلومات الاجتماعية **social information processing**: القدرة على فهم سلوكيات ومشاعر الآخرين وتفسيرها والتنبؤ بالسلوكيات مستقبلا.
2. بعد المهارات الاجتماعية **social skills**: القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين بسهولة، وتكيف الاجتماعي.
3. بعد الوعي الاجتماعي **social awarenes**: قدرة الفرد على إدراك الأحداث وفراءة المواقف الاجتماعية.

أما محمد غازي فقد أشار إلى أن الذكاء الاجتماعي مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن الأبعاد التالية:

- الإدراك الاجتماعي **social perception**: ويعرف بأنه "قدرة الفرد على فهم المشاعر والإحساسات الداخلية أو الحالات الوجدانية والعقلية للآخرين".

- التوافق الاجتماعي **social adaptation** : ويعرف بأنه "حسـن التعامل مع الآخرين والتأثير فيهم والتأثر بهم وتكوين علاقات ناجحة معهم ".

- المعرفة الاجتماعية **social cognation**: وتعرف بأنها "معرفة الآداب العامة للسلوك والعادات والتقاليد الاجتماعية".

- الكفاءة الاجتماعية **social competence**: وتعرف بأنها "حسـن التصـرف في المواقف والمشـكلات الاجتماعية". **(الدسوقي، 2008، ص 87)**

ويقسم كارل البريشت الذكاء الاجتماعي إلى عدة أبعاد هي:

- إدراك معطيات الموقف والوعي بها: ويقصد كارل البريشت هنا هل تشعر بأحاسيس الآخرين وهل تقدر مشاعرهم وتستشعر نواياهم وإن لم يصرحوا بها، ويشير إلى أنه لا يتفاعل البشر مع بعضهم البعض إلا في سياق مواقف اجتماعية ويجب على الفرد إدراك معطيات الآخرين والوعي بها

- الحضور: هو أسلوبك في التأثير على الآخرين من خلال التوال معهم ويركز كارل البريشت على الاهتمام لترك انطباعات خاصة لأن هذا يأهل الفرد للاستزادة من الذكاء الاجتماعي.

- الأصالة: تعبر الأصالة عن مصداقيتك مع نفسك ومع الآخرين وهذه خطوة للوصول للذكاء الاجتماعي والأصـالة تعني البعد عن الزيف وكب ثقة الآخرين من خلال لولك قوامه التفاهم المتبادل والتواصـل الفعال.

- الوضوح: أي التعبير عن آرائك وأفكارك ونواياك بصراحة دون التردد أو خجل.

- التفهم والتعاطف: ويتمثل التعاطف في قدرتك على استيعاب آراء الآخرين وتفهمك لمشاعرهم ولا يكون التعاطف إلا من خلال الشعور الإيجابي للآخرين. **(كارل البريخت، 2006، ص2 – 6)**

وقد حدد مارلو (**marlowe**) خمسة أبعاد للذكاء الاجتماعي وهي كالآتي:

-الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى ميول الشخص إلى أي مجموعة بشرية.

-المهارات الاجتماعية: وتشير إلى فدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين

-مهارات التعاطف وتشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

- القلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

-المشـاعر الوجدانية: وتشـير إلى قدرة الشـخص على الإدراك وتنبؤ بردود أفعال الآخرين على سـلوك نحوهم. (**marlowe , 1984 , p2**)

خامسا. مظاهر الذكاء الاجتماعي:

إن السلوك الذي يدل على الذكاء الاجتماعي سلوك مركب يتضمن عدة قدرات تعبر كل منها عن أحد مظاهر الذكاء الاجتماعي

وهناك مظاهر عامة ومظاهر خاصة يبدو فيها الذكاء الاجتماعي وهي كالآتي:

أ- **المظاهر العامة**: أهمها:

- التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والعادة الزواجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.
- الكفاءة الاجتماعية: وتتضمن الكفاح الاجتماعي وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلقات الاجتماعية وتحقيق توازن مستمر بين الفرد وبيئته الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.
- النجاح الاجتماعي: ويتضمن النجاح في معاملة الآخرين، ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا ... إلخ.
- المسايرة: وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية ف المواقف والمناسبات الاجتماعية
- الإتيكيت: ويضمن ذلك إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرين وأساليبه وفنياته، وفي الحديث الشريف (الدين المعاملة).

ومن المظاهر **الخاصة** التي يبدو فيها الذكاء الاجتماعي ما يلي:

- حسن التصرف في المواقف الاجتماعية: ويضمن ذلك حسن التصرف واللباقة في ضوء المعايير الاجتماعية والمواقف الاجتماعية العامة ومواقف القيادة والتبعة وموقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزواجية، والمواقف المحرجة .... إلخ كل هذا دون إحراج الفرد ودون إحراج للآخرين ودون اللجوء للكذب والخداع

- التعرف على الحالة النفسية للآخرين: ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الآخرين التي تعبر عن كلامهم كما في الفرح أو الغضب أو اليأس أو الثورة .... إلخ

- القدرة على التذكر الأسماء والوجوه: ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد على قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم

- سـلامة الحكم على السـلوك الإنسـاني: ويرتبط بذلك القدرة على التنبؤ به مع بعض المظاهر والأدلة البيئية، ويتجلى ذلك في (الفراسـة الاجتماعية) كما تظهر في القدرة على التعرف على حالة المتحدث إليه من خلال بعض المظاهر البسـيطة التي قد تبدو منه مثل تعبيرات الوجه أو الكلام أو من ملاحظة بعض العلاقات بين المتغيرات السلوكية ومتغيرات أخرى ... وهكذا

- روح الدعابة والمرح: ويتضـمن ذلك القدرة على فهم النكتة ويظهر ذلك في القدرة على الاشـتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين. (حامد زهران، 1984، ص225 – 226 – 227)

ويحدد **فورد وتاسك ford tisak 1983** مظاهر الذكاء الاجتماعي في المظاهر الأتية :

- إظهار مستوى عال من المكانة الاجتماعية.
- التصرف بطريقة مسؤولة اجتماعيا.
- السعادة.
- الصداقة.
- القبول الاجتماعي.

سادسا. صفات ذوي الذكاء الاجتماعي:

لقد قام جونسـون ولويس وآخرون بدراسـة كان الهدف منها تعرف سـلوك المعلم ذو الذكاء الاجتماعي المرتفع مع المتعلمين، وأسفرت النتائج أن سلوك هذه الفئة من المعلمين أنها تتسم بـ:

- التفاعل الملائم مع المتعلم.
- الحساسية للحالة العاطفية لدى المتعلم
- التفاعل المستمر مع المتعلمين.
- الرغبة في تحفيز المتعلمين وحثهم على العمل وإنجاز الواجبات الأكاديمية.

وبالإضـافة أيضـا إلى هذه الصـفات والخصـائص لذوي الذكاء الاجتماعي توجد أيضـا مجموعة من الصـفات والخصـائص لذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تتمثل في الصـفات والخصـائص التالية: **(طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى، 2018، ص146-147)**

- يفضل الأنشطة الاجتماعية.
- يحسن التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة.

- يتعامل مع الضغوط بشكل جيد.
- يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد.
- يبدو قائدا للمجموعة.
- يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
- يبدي تعاطفا واهتماما بالآخرين.
- يمكنه تعرف مشاعر الآخرين وتسميتها.
- يحب الحصول على آراء الآخرين ويضعها في اعتبارها.
- يمكنه التفاوض والتأثير في الآخرين.
- يمكنه عمل مناخ جيد وتحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم.
- يستمتع بانتباه لأحاديث الآخرين.
- يتمتع بروح الدعابة والمرح.
- السهولة في تكوين العلاقات مع الآخرين.
- القدرة على فهم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية مثل إيماءات الوجه والصوت.

سابعا. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

1. نظرية العوامل المتعددة (ثرونديك):

يختلف ثرونديك مع آخرون حول وجود عامل عام في الذكاء، إذ يرى أن الذكاء هو محصلة تفاعل عدد من القدرات المتداخلة والمترابطة فيما بينها. وقد طور ثرونديك اختبارا لقياس ذكاء الأفراد يعرف باسم CAVD ويشتمل على أربع مهمات، وقد توصل إلى وجود ثلاثة أنواع للذكاء هي: الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقات الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي. (الزغلول،2004، ص319،318)

2. نظرية أبو حطب 1973:

لقد صاغ أبو حطب نظرية الأنموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولية 1973، وقد صنف الذكاء إلى أنواع هي الذكاء المعرفي 1988، ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام والوجداني والاجتماعي، منطلقا من تصوره أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل، وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإنه صنف الذكاء الى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي (ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد

والرموز التي تستخدم اجتماعيا، ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص، ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين).

3. **نظرية هوارد كارندر:**

اقترح "كاردنر"وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء، إذ يرى بأن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعضها الآخر تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية كارندر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء. **(الزغلول، 2004، ص313-314)**

وقد أصبحت نظرية "كاردنر" في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع، وتبناها تربويون وتضمنتها دورات تدريب المعلمين، وقد أشار"كاردنر" في كتابه "أطر العقل البشري" مفهوما جديدا للذكاء الإنساني بأن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع ثم أضاف عام 1955 نوعا ثامنا أسماه الذكاء الطبيعي، وأكد عند عرضه لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر انه رغم انفصالهما إلا أن العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهما غالبا ما يرتبطان معا. **(جابر عبد الحميد جابر، 1996، ص11)**

4. **النظرية الضمنية:**

وتقوم على أربعة أفكار أو مبادئ رئيسية تمثل خصائص الشخص الذكي إجتماعيا كما ذكرها فورد في دراسته لطبيعة الذكاء الاجتماعي وهي:

- أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين واحترام مشاعرهم وحقوقهم وشخص يعتمد عليه.
- أن تكون لديه مهارات ووسائل جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال وأن يمتلك مهارات الاتصال الإنساني بكفاءة عالية، ويستطيع أن يحدد أهدافه بدقة.
- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاندماج فيها، وأن يكون متكيفا اجتماعيا ومنفتحا على الآخرين.
- قوة التأثير النفسي والتي تشير إلى خصائص، مثل مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد لذاته ونظرة واقعية للحياة.

5. **النظرية الظاهرية:**

وتؤكد هذه النظرية على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا. وهما:

- سهولة التكيف: أي القدرة على التكيف والتأقلم مع أية مجموعة بشرية.
- قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية.

وهذه النظرية تعتمد على الظواهر السلوكية التي تبنى على غيرها من السلوكيات، والتي لها صفة الدوام والاستمرار، أي ليست سلوكيات ذات مظهر مؤقت. **(السامرائي،2021، ص37 38)**

6. نظرية ألبريخت:

وضع عالم النفس كارل ألبريخت في عام 2004 نظرية جديدة في الذكاء الاجتماعي، وظهرت نتيجة قيامه بتعديل وإعادة ترتيب الذكاءات المتعددة التي اقترحها جاردنر في الذكاء، وعرف ألبريخت الذكاء الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التفاعل بنجاح مع الآخرين في سياقات مختلفة. **(Parto et All,** 2013,**P171)**

ثامنا. قياس الذكاء الاجتماعي:

لقد نبه "ثورندايك" منذ وقت مبكر إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي فقد استبعد استخدام الاختبارات اللفظية وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى تتألف منها هذه الاختبارات وتحل محل الحياة الواقعية أما "سبيرمان" فكان يرى أن القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين يمكن قياسها باختبارات من نوع التفسيرات عند "بينيه" وإكمال الصور عند "ميلي" والتي تتضمن التفاعل الشخصي. **(فؤاد أبو حطب، 1991، ص 410)**

وأرجع "فورد وتيساك" صعوبة قياس الذكاء الاجتماعي إلى سببين هما:

- اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، ولذلك يهتم به الباحثون من حيث التعريف أو من حيث رفع أدوات قياس مناسبة له.
- تصور أن الاعتماد على الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي، قد لا يكون ملائما لقياس الذكاء الاجتماعي فعال حيث يدخل في ذلك الذكاء المجرد. **(Ford&tisal,&1983,1960)**

مقاييس الذكاء الاجتماعي:

نظرا لتعدد النظريات التي تناولت موضوع الذكاء الاجتماعي وتنوع التعريفات أدى إلى وضع العديد من المقاييس والاختبارات لقياسه في مظاهره المختلقة ومن وسائل قياس الذكاء الاجتماعي التي خلص إليها علماء النفس والمهتمين بهذا المجال ما يلي:

1. مقياس جامعة جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي 1929:

بعد مقياس جامعة جورج واشنطن الذي أخذه (موسى وهنت وأمواك ووود سنة 1928) هو أول مقياس وضع للذكاء الاجتماعي في ضوء تصور "ثورندايك" وتضمن سبعة اختبارات فرعية هي (اختبار الحكم في المواقف الاجتماعية، إختبار تذكر الأسماء الموجودة ، اختبار ملاحظة السلوك الإنساني اختبار التعرف على الحالة العقلية من خلال الكلمات، اختبار التصرف على الحالة العقلية من خلال تعبيرات الوجه اختبار المعلومات الاجتماعية اختبار تذوق النكت والفكاهة).

وفي الطبعات المتتالية لهذا المقياس بعد عام 1928 حذف الإختبار الخامس

والسادس وأصبح المقياس مكون من خمسة اختبارات فرعية هي إختبار القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية اختبار القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية اختبار القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، إختبار القدرة على إدراك وتذوق النكت وروح الدعابة والمزاح ، إختبار القدرة على تذكر الأسماء الموجودة.

وأعدت منه بعد ذلك صيغة قصيرة تتكون من أربعة أجزاء فقط وهي: التصرف في المواقف الاجتماعية التعرف على الحالة النفسية للمتكلم الحكم على السلوك الإنساني روح الدعابة والمرح

وأعدت كذلك صورة مختصرة تحتوي على جزئين هما:

التصرف في المواقف الاجتماعية، الحكم على السلوك الإنساني.

وقد تم تعديل فقرات المقياس لتوافق البيئة العربية في صورة اختبارين وكتيب واحد وتستغرق الإجابة عنه حوالي نصف ساعة.

- **الاختبار الأول:** (التصرف في المواقف الاجتماعية) ويتكون من عشرين عبارة تعبر كل منها عن موقف اجتماعي به مشكلة تتطلب التصرف بشكل معين لحلها أو سؤال يتطلب إجابة تدل على حسن التصرف وبين كل موقف أربع استجابات وعلى المفحوص أن يختار إحدى هذه الاستجابات.

لقد ظل البحث في الذكاء الاجتماعي متوقفا لسنوات عديدة إلى أن انتعش على يد

"جيلفورد" وتلاميذه حين قدم نموذجه حول بنية العقل عام 1955 والذي تضمن ثلاثون قدرة مميزة للذكاء الاجتماعي (المحتوى السلوكي)، تعرف هذه الاختبارات باختبار الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الست وتقيس المعرفة السلوكية.

- اختبار المجموعة التعبيرية ويقيس عامل معرفة الوحدات السلوكية.
- اختبار الرسم الكاريكاتوري الناقص ويقيس عامل معرفة المنظومة السلوكية.
- اختبار الترجمات الاجتماعية، ويقيس عامل معرفة التحولات السلوكية.

- اختبار الرسم الكاريكاتوري التنبؤي ويقيس عامل معرفة التضمينات السلوكية
- اختبار الصور الناقصة، ويقيس عامل معرفة المنظومة السلوكية.
- اختبار تبديل الصور ويقيس عامل معرفة التحولات السلوكية.

ومن خلال الأدبيات قام جيلفورد بمراجعة هذه الاختبارات وحذف منها الاختبار الخامس والسادس وأصبحت تسمى اختبارات الذكاء الاجتماعي ذات العوامل الأربع.

2. مقياس جامعة ترومسو للذكاء الاجتماعي (2001):

في ظل موجة الاهتمام بقياس الذكاء الاجتماعي من خلال استخدام أكثر من طريقة.

- **الاختبار الثاني** (الحكم على السلوك الإنساني) ويتكون من خمسين عبارة تعبر كل منها على السلوك الإنساني ويطلب من المفحوص أن يقرر وجهة نظره ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة. **(حامد عبد السالم زهران، 1984، 227-228)**

3. مقياس العوامل الأربعة للذكاء الاجتماعي لجيلفورد (1925):

أعد ديفيد سيلفيرا اختبارات التقرير الذاتي في قياس الذكاء الاجتماعي ويتكون هذا الاختبار وهو عبارة عن اختبار ورقة وقلم من 90 عبارة تمثل ثلاثة أبعاد وهي: معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، الوعي(الإدراك)الاجتماعي، وهذا الاختبار هو في الحقيقة مقياسا فرديا يسمح بقياس الأبعاد الثلاثة في وقت واحد.

4. مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول (1990):

أعد أحمد الغول عام 1990 مقياسا للذكاء الاجتماعي يتضمن ثلاثة اختبارات فرعية:

- اختبار المواقف السلوكية الاجتماعية.
- اختبار المواقف السلوكية اللفظية.
- اختبار المواقف السلوكية المصورة.

وينقسم إلى نوعين:

- اختبار الأفعال السلوكية.
- اختبار التعبيرات الانفعالية وهي عبارة عن رسوم كاريكاتورية. (جميلة كتفي ،2014، ص45)

خلاصة الفصل:

لقد تضـــمن هذا الفصـــل الذكاء الاجتماعي بمختلف تفاصـــيله بدءا بنشـــأة المفهوم وتطوره فمظاهره وأبعاده وغيرها من العناصـر وصـولا إلى نظريات الذكاء الاجتماعي ومقاييسـه، باعتباره أحد متغيرات الدراسـة الحالية وباعتباره أحد العوامل المهمة في بناء شخصية الفرد والذي يعبر عن قدرته في الاستفادة من الظروف الاجتماعية المحيطة به لتحقيق ما يصـبو إليه من أهداف، إذ يبقى نجاح الفرد اجتماعيا مرهونا بمدى ذكاءه الاجتماعي ومدى تمكنه من التفاعل مع الآخرين من ناحية واسـتقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى ،وهو ما يجعله ناجحا في التفاعل معهم في كل زمان ومكان، وهنا تكمن أهمية هذا النوع من الذكاء إذ أنه يجعل الفرد يتصـرف بشـكل أمثل في المواقف الاجتماعية المختلفة، وفي صـور المعايير السـليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

الـفصل الثالث: الـميول المهنية

أولا. مفهوم الميول المهنية

ثانيا. نشأة وتطور الميول المهنية

ثالثا. أهمية دراسة الميول المهنية

ثالثا. أهداف دراسة الميول المهنية

خامسا. خصائص الميول المهنية

سادسا. العوامل المؤثرة في الميول المهنية

سابعا. تصنيف الميول المهنية

ثامنا. النظريات المفسرة للميول المهنية

تاسعا. قياس الميول المهنية

عاشرا. نماذج من مقاييس الميول المهنية

عاشرا. تقييم مقاييس الميول المهنية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل الميول المهنية أو الدراسية أحد أهم العوامل في نجاح الفرد أو إخفاقه في الدراسة أو المهنة التي ينتمي إليها، لأنها دافع داخلي يوجهه نحو بذل المزيد من الجهد في هذه الدراسة أو المهنة، فمحاكاة الجانب النفسي المهني للفرد وميوله المهنية هي اللبنة الأولى التي لو تم فهمها واكتشافها وتطويرها، لأصبح الفرد قادرا على أن ينخرط في مهن وأعمال تناسب ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات، وتساعده على التميز والتألق المهني.

سيحاول الباحثان من خلال هذا الفصل استعراض عدد من الجوانب النظرية المتعلقة بالميول المهنية من نشأة الميول المهنية وتطورها وأهميتها فأهداف وخصائص وتصنيفات الميول المهنية، وكذا نظرياتها ومقاييسها وغيرها من العناصر المهمة.

أولا. مفهوم الميول المهنية:

الميول المهنية هي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه. فالشخص الذي تتوفر لديه ميول الفنية لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه. **(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 1999، ص 113)**

كما عرف سترونج (strong ,1981) الميول المهنية بأنها "مجموعة الخيارات التي يقوم بها الشخص من بين الأنشطة التي ينخرط فيها، حيث يحبذ بعضها وينبذ الأخرى " **(Mattoo,2011,121)**

وتعرفها ميسون: "بأنها رغبة الفرد في الالتحاق بالنشاط الذي يتناسب مع قدراته وإمكانياته التي تساعده على النجاح في المهنة التي يختارها. **(ميسون، 1999، ص 78)**

ويعرف "أندرو كاسون" الميول المهنية في قاموس علم النفس المهني: بأنها جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة ويشير إلى الأنشطة والعمليات التي ترتبط بمجالات هذه المهنة. **(حاج قويدر إسماعيل ،2019، ص18)**

أما صالح فيعرفه بأنه. "تنظيم سلوكي معقد يتعلق بمجموع استجابات قبول نحو نشاط مهني معين" **(أحمد عبد الله الدميني،2020، ص17)**

ثانيا. نشأة وتطور الميول المهنية:

تعتبر الميول نتاج للخبرات التي يمر بها الفرد داخل المدرسة أو خارجها وتكتسب من خلال التعلم أو ممارسته ومن خلال الخبرة سواء كان الميل متصل بمادة دراسية أو نشاط أو عمل فإن الفرد يجب أن يمارس هذا النشاط ويختبره بشكل عملي قبل أن يحكم على نفسه بأنه يميل إليه أم لا، وقد أكد ثروندايك على أن

الإنســـان يمكن تعليمه ميولا جديدة، وأما الميول تتبع في نموها وتطورها قوانين التعلم. (العزة، 2005، ص135)

ويرى" الصـويط "أنه لا يعرف بالضـبط العمر الذي تبدأ عنده الميول المهنية في الظهور فهي تظهر عند أعمار مختلفة لدى الأشخاص المختلفين، وبالطبع فإن ما يحبه الأفراد يتضح في عمر مبكر جدا، فيستطيعوا أن يعبروا عن ميولهم واختياراتهم في إجابتهم على الأسـئلة التي قد تتجه إليهم عما يريدونه عندما يشـتد عودهم، غير أن الرغبات التي يبديها الكثير من الأطفال تتغير وتتعدل بسـهولة، ويلعب الأطفال أدوار مهنية ولو أن هذه الأدوار تبدو غير واقعية بالنسـبة لمن يلاحظها فالأطفال الصـغار يلعبون دور الطبيب والممرضـة ولكن الاختيار المهني الجاد يأتي في مرحلة متأخرة .

ففي مرحلة المراهقة يميل إلى الألعاب الرياضية، فيهتم أولا بممارستها ثم يتطور به الأمر حتى يكتفي بمشاهدتها وتتبع أخبارها، وتتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية.

وهذا ما أكده سـتونخ أن الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسـة الثانوية أو قبل ذلك، وفي وسـط مرحلة المراهقة تتضـح نماذج الميول المهنية المقاسـة وهي مماثلة إلى حد معقول لميول الراشـد في ثباتها واستقرارها بالرغم من حدوث تغيرات بها بعد ذلك. **(الصويط، 1429، ص73 -72)**

ثالثا. أهمية دراسة الميول المهنية:

تلعب الميول المهنية دورا هاما في حياة الفرد وخاصة أنها تمثل جانبا مهما في شخصية الفرد لذلك اهتم بها العلماء النفس، هذا الاهتمام يعود إلى أن الأفراد يظهرون نجاحا في الأعمال والأشـياء التي تتفق وميولهم فالميل إلى الشيء لا يقف فقط عند حبه والنجاح فيه بل يمكن أن يتخطى ذلك إلى التعلق به والإبداع فيه.

فتتضح أهمية الميول المهنية في علم النفس من خلال النقاط التالية:

- يبين ما إذا كان الفرد سيجد نفسه بين زملائه في العمل وتشابههم له في الميل والعمل.
- يبين إذا ما كان الفرد يميل إلى العمل في المهنة التي يتقدم إليها ميلا كافيا يجعله يستمر فيها.
- يفيد لاقتراح مجالات أخرى غير المهنة التي قد لا يكون له ميل فيها.
- أن الميول تدفع الشخص إلى تفضيل أشياء معينة دون غيرها.
- تظهر أهمية الميول من خلال النشاطات التلقائية للأشخاص ونشاطاتهم فضلا عن أنها دافع لإبداعهم.
- إن الميول تساعد في التعلم والتعليم وذلك من خلال الاستعانة ببرامج الإرشاد والتوجيه.
- إن الميول تساعد الطلبة على النجاح وعلى تفوقهم في التحصيل الدراسي.

- الميل هو العامل الأول والأهم فيما يتعلق باختيار الدراسة والمهنة. **(البادري،2011، ص100)**

ثالثا. أهداف دراسة الميول المهنية:

تهدف دراسة الميول المهنية إلى:

1. أهداف تعليمية:

-تحسين التحصيل العلمي.

-إعداد ومشاركة الطالب في التعليم.

-تحقيق أعلى معدلات أداء الطلاب.

2. أهداف اجتماعية:

-تحسين مستويات العمل والأداء.

-الارتياح الوظيفي.

-تخفيض معدل البطالة. (ميسون،79،2011)

3. أهداف متعلقة بالتوجيه التربوي والمهني:

تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياة الأفراد، وتظهر أهميتها بوضـوح في تعليمهم، وفي أنواع النشـاط الذي يشـغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسـمون من الخطط لحياتهم المهنية المسـتقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهن التي يقومون بها.

4. أهداف تتعلق بالاختيار والتصنيف:

تسـتعمل الميول لاختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة، كما تسـتعمل لأغراض تصـنيفهم حسـب المجموعات المهنية المتوفرة وتسـاعد في رسـم البرامج التدريبية المناسـبة لهم مما يمكنهم من الاسـتمرار في المهن التي يلتحقون بها، ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهن والانتقال منها.

5. أهداف تتعلق بالبحث التربوي والاجتماعي:

اسـتعمل الباحثون الميول من اجل اكتشـاف التغيرات ومدى الاسـتقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السـيكولوجية المختلفة مثل: القدرات وسـمات الشـخصـية وغيرها. وفي المسـاعدة على فهم العلاقات بين المهن المختلفة، وفي تصـنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشـابهة من حيث قدرات وميول ومعارف ومهارات الذين يرغبون في الالتحاق فيها. **(جودت عزت عبد الهادي وسـعيد حسـني العزة، نفس المرجع، ص: 109)**

خامسا. خصائص الميول المهنية:

تتميز الميول بشكل عام بخصائص عامة باعتبار أنها مكتسبة، ولكن بعض منها فطري يولد بميلاد الفرد كالميل إلى الحركة واللعب، وتكون ذات طابع انفعالي أكثر منها عقلانية ومتغيرة حسب الموقف وقد تكون إيجابية مرغوب فيها، أو سلبية غير مرغوب فيها، أما عن خصائص الميول المهنية فلا يمكن فصلها عن الخصائص السابقة بل يمكن أن نضيف إليها بعض الخصائص الأخرى والتي نذكر من بينها:

- إن الميول المهنية تحقق ذاتية الفرد وبالتالي فإن نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية.
- إن الميول المهنية تقترن بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول علمية مهنية يتوقع منه أن يمارس العمل بشكل أفضل من النشاطات الأخرى الإنسانية، كما تقترن الميول بمستوى الأداء في العمل مع توفر الاستعدادات لدى الفرد. **(عياد،2011، ص20)**
- الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم أما من خلال الاستجابة اللفظية للأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوج السلوك والنشاطات العلمية التي يقوم بها الفرد.
- الميول المهنية نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد للانجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة العقلية المختلفة. **(العزة، 326،2001)**

ويضيف أبو أسعد في موضوع خصائص الميول المهنية بأنها تختلف من شخص لآخر، وأنها تتأثر بعديد من العوامل، وأيضا بأن الميول اتجاه إيجابي مكتسب قابل للتغير والزوال. **(أبو أسعد والهواري،2011، ص101)**

سادسا. العوامل المؤثرة في الميول المهنية:

تتظافر الكثير من العوامل في تكوين الميول المهنية لدى الفرد، حيث تتأثر بالعوامل الثقافية والاجتماعية التي توجد في البيئة، والخبرة الشخصية حيث تجعل هذه العوامل الفرد يميل إلى بعض المهن على حساب مهن أخرى.

ويمكن استعراض اهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية على النحو التالي:

1. العوامل الذاتية:

تشمل العوامل التالية:

أ-صفات الفرد الوراثية:

نقصد بالصفات الوراثية كل الصفات التي يرثها الأبناء عن الآباء، وهي لا تقتصر فقط على الصفات الجسمية كلون البشرة ولون الشعر أو العينين وغيره بل قد تتخطاها إلى بعض الصفات الأخرى كالميول إلى مهنة معينة، فالصفات التي لها أساس وراثي وغريزي قوي كصفة الذكاء العام والمواهب الخاصة وبعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي ودافع الانتماء إلى الجماعة ...الخ إذ توصل "اكرمان" و"هيجساد" إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء المرتفع لديهم تنوع في الميول المهني بدرجة أكبر من الأفراد ذوي الذكاء المتدني. **(الشيباني،1987، 92)**

أشار" العزة"(2001) إلى أن الوراثة أكثر اهمية في تحديد الميول وفي نفس الوقت لا ننسى ان الافراد يعيشون في نفس البيئة مما له نفس الأثر على اكتساب هذه الميول (العزة سعيد،325،2001)

ب-الجنس:

لنوع الجنس أثر كبير في تحديد معالم الميول السائدة عند الأشخاص حيث انه توجد اختلافا كبيرا بين الذكور والإناث، فالأولاد أكثر ميلا نحو الأمور العلمية الخارجية ونواحي النشاط العنيف بينما تتجه البنات نحو النشاطات والأعمال المنزلية وتربي الأطفال، وكذا في كثير من الأشياء الحياتية، حيث نجد أن تكوين الذكر الجسمي والعضلي يختلف عن تكوين الأنثى مما يؤثر على قدرات كل منهما فنجد أن للذكر اهتمامات خاصة تتناسب مع تكوينه الجسمي وللأنثى كذلك اهتماماتها الخاصة، ليس هذا فحسب بل التكوين الجسمي له اثر كبير في الميل نحو مهنة معينة أو عمل معين أو حتى تخصص معين، حيث يتأثر اختيار المراهق للمهنة بالجنس ذكرا كان أم أنثى ، إذ أن بعض المهن التي تناسب الرجل قد لا تناسب المرأة، وذلك كميل البنات إلى الأشغال اليدوية، وميل الصبيان إلى الصناعة .

وقد أظهرت دراسة "عيسوي"(1974) أن اعلى ثلاث مهن تفضلها طالبات الجامعة قسم الدراسات الفلسفية هي: أخصائية اجتماعية، مذيعة، وإخصائية نفسية، وأن أعلى ثلاث مهن يكرهنها هي: مستخدمة، مدرسة، والمهن في المصانع والشركات، وهذه الفروق بين الذكور والإناث لا ترجع كلها إلى العوامل الوراثية، بل الكثير منها يرجع إلى العوامل البيئية الكامنة في الثقافة والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع. **(أميطوش موسى، ص105)**

ج- السن :سبق وان ذكرنا أن الميول المهنية تتأثر بالوراثة، والجنس كما أنها تتأثر أيضا بعمره الزمني وبمرحلة النمو التي يمر بها، لذا فإننا نجد ميول الأطفال في المرحلة الأولى تتجه انفسهم ونحو الطعام ونحو الوالدين ونحو الجو المنزلي، ثم تتحول ميولهم عندما يكبرون نحو النشاطات و كسب المهارات والتعلم، أما في المراهقة فيحدث تغيرا كبيرا في الميول والاتجاهات العقلية حيث يتحول إلى الأمور الدينية والاجتماعية

والخلقية والجمالية ثم الاهتمام بتكوين العائلة والعمل والإنتاج، فكلما تقدمت سـن الشـاب كلما زادت ميوله نضجا واستقرارا، حتى يصل إلى سن الثامنة عشرة أو الحادية والعشرون، إذ دلت نتائج الكثير من الدراسات على أن ميول الفرد تتبلور وتسـتقر إلى حد كبير فيها، وتدل الدراسـات التي ثام بها "بوروجيا" على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين(11وسـنة12) على أن الميول الأدبية والدينية تزداد تبعا لزيادة العمر الزمني، وان الميول الخلقية والاجتماعية والمهنية تزداد بسـرعة بعد سـن 15، وان الميول الفنية تقف إلى حين يبلغ عمر الفرد (13سـنة)،ثم تظل بعد ذلك في زيادتها حتى يبلغ عمر (16سـنة)، وان الميل للمخاطرة يهبط بعد(51سنة)،وتقل بذلك سرعة نموه . **(الشيباني،92،1987)**

د-الرضا عن المهنة:

من اهم العوامل المؤثرة في الميول المهنية للفرد هو الرضـا عن المهنة التي ينتمي إليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن المهنة، فالناس يكونون أكثر سعادة في الأعمال الأكثر تنوعا والتي تتيح لهم الاسـتقلالية، وكذلك عندما يؤمن بأهمية وقيمة العمل وان قيمة المرء يحكم عليها من خلال عمله، كما أن النجاح يولد متعة أكبر في أداء العمل ودافعا للمضـي فيه، ويؤدي النجاح في العمل إلى الإنجاز وهذا يؤدي إلى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه. (عبد اللطيف، 171،2003)

2. العوامل البيئية:

تشمل كل ما يحيط بالفرد في منزله ودائرة أسرته وجيرانه والأسرة والمدرسة والأصدقاء ومجتمعه بصورة عامة، كما تشمل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، ويمكن تصنيف العوامل البيئية إلى:

أ-عامل الأسـرة: تمثل الأسـرة البيئة الأولى للفرد بل يعتبرها في بداية حياته أنها كل شيء، لذلك فالفرد يتأثر بأسرته بصفة عامة وبالوالدين بصفة خاصة.

الميول المهنية تتأثر بالظروف الاجتماعية، الاقتصـادية والثقافية التي تعيش فيها الأسـرة فمعتقدات الأطفال عن ميول آبائهم لها أهمية كبيرة في تشكيل ميولهم الحقيقية، فقد وجد "لوفيل" و"دايت" (1958) أن الطلاب الذين اختاروا دراسـة العلوم كان هناك احتمال كبير و ذو دلالة أن يكون لآبائهم ميول علمية وحاولوا أن يزودوا أبنائهم بالمعرفة والمهارات التطبيقية، كما يؤثر الآباء تأثيرا كبيرا في اختيار أبنائهم لمهنهم سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فالآباء الذين لهم هيول نحو هواية الرسم أو التصوير الشمسي أو الموسيقي أو جمع الطوابع أو فلاحة البسـاتين أو نحو عمل معين من سـأنهم أن ينقلوا مثل هذه الميول إلى أبنائهم ومن المحتمل جدا أن يكتسب أبناؤهم نفس هذه الميول تقريبا.

ب-عامل المدرسة:

تمثل المدرسـة العامل البيئي الثاني بعد الأسـرة من ناحية تأثر الفرد بها، فهي المكان الذي ينتمي اليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تساهم المدرسـة في تشـكيل شـخصـيته وصـقلها وتزويده بالكثير من الصـفات والاهتمامات، ففي المدرسـة تتسـع دائرة المؤثرات على شـخصـية الفرد، ففيها المدرسـون والأقران وغيرهم، كما تؤثر المدرسـة تأثيرا أسـاسـيا في نم الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة في الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسـة فرصـا لاسـتعراض وممارسـة عينة واسـعة من المهن الأكاديمية والمهن التطبيقية الأخرى ويقررون أيا من هذه المهن ويرغبون في الاسـتمرار بها في حياتهم العملية بعد إنهاء سـنوات الدراسـة .(الشيباني، 1987،94)

ج-عامل المجتمع:

يتأثر الفرد تأثرا كبيرا بثقافة المجتمع وأفكاره، فالمجتمع يساهم وبدرجة كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك وتفاعل الفرد المباشر والغي مباشر بما يحيط به في المجتمع الذي ينتمي اليه، كما تؤثر العادات والتقاليد والمثل السـائدة في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي اليه الفرد والعصـر الذي يعيش فيه، ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول أبناء البيئات الصـناعية عن ميول أبناء البيئات السـاحلية والريفية، وكذلك اختلاف ميول الأشـخاص الذين نشـأوا في بيئات يغلب عليها الحرمان وميول الأشـخاص الذين نشـأوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية. **(الحربي، 2008، ص7)**

3. القيم:

تعتبر قيم الفرد التي يتبناها ويؤمن بها من المحددات المهمة لسـلوكه وميله نحو الأشـياء، أو حكمه عليها تلك القيم التي يسـتمدها الفرد من كل ما يحيط به خاصـة الأسـرة والمدرسـة والمجتمع، فقد دلت معظم الأبحاث التي أجريت بشأن القيم على وجود علاقة قوية بين القيم التي يقيسها "ألبرت" و"فرنون" والميول كما يقيسـها اختبار "سـترونج" للميول، إذ وجدت علاقة بين بين الميول العلمية والقيم النظرية وبين الميل للخدمة الاجتماعية والقيم الدينية، كما وجد أن القيم الجمالية ترتبط بالميل إلى العمل كأمينة مكتبة والأعمال الفنية والتأليف، وان القيم النظرية ترتبط بالميل إلى العمل كطبيب أو مدرس علوم. (الشيباني،1987،93)

سابعا. تصنيف الميول المهنية:

لقد قسم **كودر kudar** الميول المهنية للأشخاص إلى ما يلي:

- **الميل للعمل في الخلاء:** كأن يعمل الشخص خارج المكتب معظم الوقت، ومن أمثلة ذلك المهندس الزراعي، الطبيب البيطري وحارس الغابة.

- **الميل للعمل الميكانيكي:** ويميل صـاحب هذا العمل للعمل بالآلات مثل المهندس الميكانيكي وميكانيكي السيارات والمهندس الصناعي.

- **الميل للعمل العلمي:** ويميل صـاحبه إلى العمل إلى اكتشـاف الحقائق والعمل في مجالات البحث العلمي المختلفة ومثل ذلك الطبيب والمهندس الكيميائي والصيدلاني، والعامل الإلكتروني.

- الميل للعمل الحسـابي: ويميل صـاحبه إلى الأعمال الحسـابية وأعمال الصـرافة ومسـك الدفاتر وحفظ السجلات.

- **الميل إلى الإقناع:** ويميل صـاحبه إلى الأعمال التي تحتاج إلى التعامل مع الناس ومحاولة إقناعهم بأفكار جديدة. مثل البائع والأخصائي الاجتماعي ومندوب شركة التأمين.

- **الميل للعمل الفني:** ويميل صـاحبه إلى أعمال التصـوير والفن والنحت والموسـيقى والهندسـة المعمارية وحلاقة السيدات (الكوافير).

- **الميل للعمل الأدبي:** ويميل صـاحبه إلى العمل في الأعمال الأدبية مثل الروائي والمؤرخ وحرر الصـحف والناقد المسرحي والأدبي والمؤلف.

- **الميل الموسيقي:** ويميل بصاحبه للعمل كعازف أو ملحن موسيقي أو مطرب.

- **الميل للأعمال الكتابية والإدارية:** مثل العمل في أعمال السـكرتارية والأرشـيف والأعمال الإحصـائية والإدارية. **(الهادي والعزة،97،2014)**

- **الميل للخدمة الاجتماعية:** يوجد هذا الميل. عند الأخصـائيين الاجتماعيين والممرضـين والأخصـائيين في الإرشـاد والتوجيه والأطباء ورجال الدين الذين يعتمد عملهم على مسـاعدة الناس. **(بديع محمود القاسـم، 2001، ص62)**

أما **سوبر super** فقد قسم الميول المهنية إلى ثمانية ميول وهي كالآتي:

- **الميول العلمية:** ويعمل صـاحبها في مجالات العمل المتعلقة بالأشـياء وعلاقاتها وعللها، كالفيزيائي والبيولوجي والبكتريولوجي وعالم الرياضيات وعالم النفس.

- **الميول الاجتماعية:** ويعمل أصـحابها في المجالات الإنسـانية المتعلقة بمسـاعدة الناس، مثل المرشـد والباحث الاجتماعي، والطبيب ورجل الدين وغيرهم.

- **الميول الأدبية:** ويعمل أصحابها في الكلام كالخطابة والشعر وتأليف القصص والروايات والمسرحيات.

- **الميول المادية:** ويعمل أصحابها في التجارة والكيمياء والهندسة.
- **الميل إلى التنظيم:** ويعمل أصحابها في أعمال التنظيم، مثل تصفيف الشعر وتنسيق الزهور وصناعة الملابس.
- **الميل للاتصال بالآخرين:** مثل الصحافي والمحامي ورجل الدين والمرشد والسياسي.
- **الميل إلى الفن:** ويعمل أصحابه في مكياج السيدات والإشراف على الحدائق وعمل الزخارف.
- **الميل إلى الموسيقى:** ويعمل أصحاب هذا الميل في تأليف الموسيقى والغناء والعزف. **(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 2014، 97-98-99)**

تصنيف هولاند:

قام **هولاند** بتصنيف الميول المهنية إلى ستة أنماط وهي جزء من الشخصية، واستخدمها من أجل تحديد البيانات المهنية، وتحديد نمط تنظيمها وكذا العلاقات بين هذه الأنماط، وكيف يجب التصرف عند القيام بعملية التوجيه هذه الأنماط من الشخصية هي : **(Guichard &Huteau,2007 ,270)**

-**النمط الواقعي**: ويعكس شخصية الأفراد الذين يتعاملون مع البيئة بطريقة موضوعية وملموسة أو محسوسة، يوصفون بأنهم غير اجتماعيين، ومستقرين، وانفعاليين وماديين، ويتسمون بأنهم ذكوريون أو مسترجلون، ويكرهون المساعدة. يقابل هذا النمط بيئة واقعية تتسم بالأنشطة الحسية والجسمية والتي تتطلب مهارات ميكانيكية. المهن الملائمة لهم: بحار، جزار، خياط، نجار، ميكانيكي، مهندس. (صبا عزام الحنبلي، 2021، ص103)

-**النمط التقليدي:** تمثل بيئة الأعمال التي تطلب القيام بمهمات وضعها آخرون، وتتطلب تعاملا بالمعاملات الرياضية واللغوية، ومعظم هذه الأعمال تتطلب دقة في الأداء، واتباع التعليمات، كالأعمال الكتابية وتدقيقها، وتدقيق القوائم، ويتميز هذا النمط بأنه يلتزم بالقوانين والقواعد والأنظمة ويفضل العمل مع أصحاب السلطة ويتجنب المواقف التي هي بحاجة إلى علاقات شخصية ومهارات جسدية ويمتلك قدرة على ضبط النفس والأفراد هنا يعطون انطباعا حسنا بكونهم مرتبين، واجتماعيين ومحافظين، ويفضلون الأنشطة السكرتارية والتنظيمية، ويضعون قيمة عالية للأمور الاقتصادية ويرون أنفسهم بأنهم غير مرنين، ومستقرون، ولديهم استعداد رياضي من الرياضيات أكثر من الاستعداد اللفظي، كما أن الأفراد ذوو الشخصية التقليدية يهتمون كثيرا بالتفاصيل، ويفضلون التعامل بالبيانات، ويتوجهون نحو المراكز ويتمسكون بالأعراف القائمة ويبدون في معظم الأحيان في حالة انضباط ودفاع، ويفضلون التركيبات اللغوية والحسابية، كما يفضلون الأدوار، ويفضلون حل المشكلات الواضحة والمحددة والعملية وتطبيق القوانين في حل المشكلات .

بيئة هذا النمط هي البيئة التقليدية والمهن في هذه البيئة تحكمها القوانين والأنظمة والمعلومات الرياضية واللغوية مثل المحاسبة.

- **النمط التجاري:** هذه البيئة هي بيئة المغامرات التجارية والسياسية، وتتطلب الأعمال التي تنتمي إلى هذه البيئة قيادة اجتماعية كإدارة المشروعات والمؤسسات، كما تتطلب مقدرة لغوية عالية من أجل توجيه الناس وإقناعهم، ويتميز أصحاب هذا النمط بالمقدرة الفائقة على توصيل أفكارهم وآرائهم إلى الآخرين ولديهم قدرة على التأثير وإقناع الآخرين.

أصحاب هذه الشخصية يفضلون الاتصالات الاجتماعية بوصفها وسيطا للتعبير الشخصي، ولكنهم لا يحبون اللغة المنمقة أو مواقف العمل شديدة التنظيم، ويرون أنفسهم قادة، ولديهم حاجة قوية للوصول إلى مراكز عليا، ويميلون إلى حب السيطرة والقيادة والجرأة، بيئة هذا النمط البيئة التجارية والمهن في هذه البيئة تتطلب مقدرة لغوية واجتماعية لأنها تعتمد على الإقناع والتعامل مع الآخرين مثل السياسة والمبيعات. **(الحربي، 2008، ص11)**

النمط الفنان: يعتمد صاحب الميل الفني على التعبير الجمالي والتعبير عن مشاعره الخاصة والتي تشبع حاجاته، ويعبر عنها عن طريق تشكيل المواد أو الألحان المختلفة، ومنهم الرسام والمطرب والملحن والممثل، وهو عاطفي يعبر عن نفسه، ويتصف بأنه مثالي وخيالي وغير عملي (غير مرن) ومندفع واستغلالي وحدسي (ذاتي) وأنه غير منساق ويتصف بالأصالة ومعقد وغير منظم.

النمط الاجتماعي: يعتمد الفرد ذو الميل الاجتماعي في تحقيق أهدافه المهنية على العلاقات الاجتماعية، لذا فهو لديه مهارة تكوين علاقات اجتماعية وقدرة على حسن التعامل مع الآخرين وكسب ودهم، ويعمل على مساعدتهم ورفاهيتهم، ويفضل العمل كمعلم أو اختصاصي اجتماعي أو اختصاص نفسي.

وهو ودود وكريم ومساعد للآخرين ومثالي ومتبصر وعطوف ويتحمل المسؤولية واجتماعي ولبق ومتفهم ومتعاون ومقنع. **(سهام درويش أبو عطية، 2015، ص41-42)**

النمط التحليلي: تكون الأعمال في هذه البيئة من نوع التعامل مع الأرقام، والمعادلات والرموز الدقيقة، وتتطلب هذه البيئة قدرات مبدعة تستطيع أن تضع الأفكار وضعا كميا، ويكون التعامل مع هذه البيئة مع الأفكار والأشياء لا مع الناس، الأعمال في هذه البيئة تتطلب مجهودا عقليا وأغلبها انفرادية، ويستمتع أصحاب هذا النمط بنشاطات العمل الغامض كما يمتلكون قيما واتجاهات غير تقليدية ويتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليلها وتفسيرها ويفضلون

التفكير في حلول للمشاكل أكثر من التصرف بها ويميلون إلى التنظيم والفهم ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها ويفضلون المهن العلمية والفكرية. **(عبد الوهاب، 87،2008-88)**

بيئة هذا النمط هي البيئة التحليلية والمهن في هذه البيئة تحتاج إلى التعامل مع الأرقام والأدوات الدقيقة، ويلزم هذه البيئة الكثير من الذكاء والإبداع، مثل المختبر والمكتبة. **(الحربي، 11،2008)**

ثامنا. النظريات المفسرة للميول المهنية:

1. نظرية هولاند: وتفترض أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج الوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة، والثقافة والقوى الشخصية بما في ذلك الزملاء والوالدان والطبقة الاجتماعية والثقافية والبيئة الطبيعية ويفترض هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدار تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه هذه البيئات بعضها مع بعض، وأن المزاوجة بين أنماط الشخصية وأنماط البيئة التي تشبهها تؤدي إلى الاستقرار المهني والتحصيل والإنجاز والإبداع، فالشخص يختار عادة المهنة التي تتفق مع سماته الشخصية وميوله وقدراته مما يؤدي إلى شعوره بالسعادة ويحقق له الرضا النفسي .

ويرى هولاند أنه يمكن تصنيف الأفراد على أساس مقدرة تشابه سماتهم الشخصية إلى عدة أنماط كما أنه يمكن تصنيف البيئات التي يعيشون فيها إلى عدة أصناف على أساس تشابه البيئات مع بعضها البعض لذا توصل هولاند نتيجة لدراسته ونتيجة للخبرة المبكرة التي مر بها كموجه مهني ومعالج نفسي إلى ستة أنماط للشخصية، وكل نمط يقابله بيئة مهنية تأخذ الاسم نفسه وتتطابق في صفات النمط نفسه وقد سمى الأولى البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات الشخصية ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست وكل فرد يمتلك هذه الأنماط الشخصية الست بدرجات متفاوتة ومتمايزة إلا أنه يتميز بأحدها بدرجة أكبر .**(عبد الهادي والعزة،1999،ص62)**

وتتمحور نظرية هولاند حول الدور الذي يلعبه شخصية الفرد وما يترتب عليها من سلوك شخصي في اختيار مهنته وفقا لما يتكون لديه من انطباعات ومشاعر وأفضليات تجاه العمل المهني، ومن خلال هذا المنظور فإن انطباعات الناس ومشاعرهم واتجاهاتهم نحو المهنة التي يودون العمل فيها ليست بالضرورة أن تكون صادقة وواقعية فهي تظل أسيرة لمشاعر انطباعية قد تكون بمنأى عن الواقع الذي يبني عليه الفرد صورة ذهنية معينة مبنية على جوانب مبنية من الواقع والحقيقة، هذا فضلا عن شح المعلومات التي يتحصل عليها الفرد عن المهنة التي يتوق إليها بما يؤدي إلى ازدياد النظرة السلبية عن المهن التي يتطلع إلى الحصول على إحداها، لكن هولاند ربط تطلعات الأفراد نحو ممارسة المهنة بوجود بيئات مهنية لها سمات وخصائص معينة

قد تتناسب مع شخصية الفرد وتطلعاته المهنية وهذه البيئات تتسم بجوانب منها :متغيرة وليست ثابتة وتتصف بالسهولة والسلاسة فهي ليست صعبة أو معقدة من حيث الوصول إليها، وكما أن الأدوات المستخدمة فيها متوفرة فضلا عن توفر المعلومات المتعلقة بها مما يشجع الفرد على الاختيار في ضوء ما يتوفر من بيئات مهنية. **(حاج قويدر إسماعيل،35،2019-36)**

2. نظرية جينزبرج: تنتمي هذه النظرية إلى ما يعرف بنظريات مفهوم الذات، لأنها تحاول تفسير أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد إذ يرى " جينزبرج" أن من بين هذه العوامل والأسس أن القرارات المهنية التي يتخذها الفرد لا تأتي من الفراغ وإنما جاءت لتلبية واقع معين في حياة الإنسان وأن لضغط ظروف البيئة الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات سوق العمل دورا فيها، وأن مستوى الفرد التعليمي يلعب دزرا في عملية الاختيار المهني، ويرى أيضا أن اتجاهات الفرد العاطفية وكذلك حاجاته ودوافعه تؤثر في توجهاته المهنية، كما تمارس القيم الاجتماعية السائدة والمواقف دورا في التأثير على الأفراد حول اختياراتهم المهنية .

وحسب نظرية جينزبرج تمر عملية اتخاذ القرار بالنسبة لمهنة معينة في ثلاث مراحل، المرحلة الأولى وسماها مرحلة الاختيار التخيلي وتظهر عند الطفل ما بين العاشرة والثانية عشرة تقريبا أي في مرحلة الطفولة المتأخرة. والمرحلة الثانية هي مرحلة الاختيار المبدئي وتلاحظ في سنوات البلوغ وأوائل مرحلة المراهقة وحتى سن السابعة عشر، أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة الاختيار الواقعي فتبدأ من أواخر مرحلة المراهقة وحتى بلوغ سن الرشد، وهذه الحدود الزمنية تقريبية وبالطبع تختلف من فرلآخر، وهذا في الواقع ما نلاحظه في مراحل النمو المختلفة، ففي الطفولة يزداد خيال الطفل ورغبته في أن يكون راشدا وفي مهنة يحددها هو بخياله الواسع هذا رغم عدم معرفته بقدراته واستعداداته أو ميوله إنما فقط يستطيع أن يكون كما يريد لنفسه ..ثم يبدأ تدريجيا ومع تطور النمو النفسي يواجه مشكلة الاختيار بين المهن المختلفة والاقتراب من الواقع في ربط قدراته وميوله الخاصة ومدى ما تستطيعه هذه من التعبير عن نفسها من خلال العمل في المستقبل .بمعنى آخر أن الطفل في سنوات الطفولة الأولى والمتأخرة تكون معظم اهتماماته ذاتية حول ميوله الخاصة واستعداداته وتقييمه للأعمال وبالتدريج ومنذ أوائل فترة المراهقة وحتى اكتمال النمو يتحول اهتمامه كشخص راشد نحو الفرص المتاحة للأعمال والمهن في البيئة الاجتماعية –الاقتصادية المحيطة حتى يقع الاختيار النهائي للمهنة أي يتحول الأمر من مجرد ميل الطفل نحو "ما الذي أحب أن أكون عليه" إلى الاهتمام بالقدرات والاستعدادات و"أي نوع من العمل يكون أفضل ملائمة لي". **(عبد الفتاح محمد دويرار،141،2006-142)**

3. نظرية سوبر: وهي احدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث قام "سوبر" بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في 1953 والتي تنص على أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي

يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرا لديه، والطريق التي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عبد الهادي، العزة،44،1999)

وقد طور "سوبر" نظرية في الاختيار المهني اعتمادا على المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، وهي مبنية على الافتراضات التالية:

أن الأفراد يختلفون في الميول والقدرات والاستعداد وسمات الشخصية،

وأن كل فرد يصلح للعمل في عدد من المهن على أساس ما لديه من قدرات وميول وسمات،

وأن كل مهنة تطلب نموذجا من القدرات والميول

أن اختيارا إحدى المهن والتكيف معها عملية مستمرة.

تتحدد طبيعة العمل الذي يلتحق به الفرد عن طريق المستوى الاجتماعي والاقتصادي لوالديه.

يمكن التأثير على عملية النمو المهني في مراحل الحياة المتعددة من خلال التأثير على القدرات والاستعدادات والميول، وبالتالي التأثير على اختيارا المهنة.

إن عملية النمو المهني هي عملية نمو وتطور لمفهوم الذات لدى الأفراد.

يزداد رضا الفرد عن عمله بناء على مدى توافق هذا العمل مع قدراته ورغباته وميوله. **(كمال صبحي نزال، 2001، ص3)**

تاسعا. قياس الميول المهنية:

تقاس الميول بصفة عامة والميول المهنية بصفة خاصة بطريقتين وهي:

1. الوسائل غير المقننة: وتشمل:

أ-الملاحظة: وتعتمد على ملاحظة نشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة. وتتم عادة من قبل أشخاص مدربين يلاحظون تصرفات الفرد واتصالاته بالآخرين وسرعة انتقاله من عمل لآخر، وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة التي تتضح من خلال النشاطات أو الأعمال التي يقوم بها الفرد، فالشخص الذي يكثر من شراء آلات التصوير واستخدامها والاهتمام بمعارض الصور، قد يدل على وجود ميول خاصة بمهنة التصوير.

ب-المقابلة: وتتلخص في سـؤال الفرد بشـكل مباشـر عما يحبه أو يكرهه من المهن. إلا أن البحوث أثبتت أن الإجابات على هذه الأسـئلة غالبا ما تكون سـطحية ولا يوثق بها، ولا تمثل الميول الحقيقية للفرد، ولكن يمكن التحقق من مساوئ هذه الطريقة إذا قام بها أناس مدربون.

ج-أساليب التقدير: وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة الكشف عن الميول المهنية عند الأفراد.

د-الاختبارات المعرفية: وتقوم هذه الاختبارات على افتراض ان الشـخص إذا كانت له رغبة في مهنة من المهن، فإنه يكثر من تحصيل المعلومات عنها بالمقارنة مع الناس الآخرين.

هـ- الاختبارات المصـورة :وهو نوع من أنواع الاختبارات يتكون من مجموعة صـور، حيث يعرض على المفحوص مجموعة من الصـور تشـير إلى معلومات عن مهن مختلفة، ويقاس الميل نحو مهنة معينة بمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي تعرض في الصور.

ز-طريقة التفضـيل: وتتمثل الطريقة بتقديم قوائم تضـم أعدادا كبيرة من الفقرات المتعلقة بنشـاطات مهنية متنوعة ويطلب من الفرد أن يرتب الفقرات حسـب أهميتها بالنسـبة له، وذلك يعتبر إشـارة لوجود الميل لمهنة دون أخرى.

2. الوسـائل **المقننة:** وتمتاز عن سـابقتها بأنها مقاييس واختبارات تتصـف بالصـدق والثبات، مثل اختبار سترونج واختبار كيودر، وتقوم على أساس مجموعة من المسلمات المتمثلة في الآتي:

- الميول غير مستقرة عند الأطفال ولكنها تتجه نحو الاستقرار في نهاية مرحلة المراهقة ويقل حدوث تغيير كبير فيها بعد سن الخامسة والعشرين.
- الميول عند الأشخاص متعددة ومتنوعة من حيث موضوعها، وقد يشترك أشخاص من مهن مختلفة في عدد من ميولهم وقد يختلفون في عدد اخر منها.
- يتفاوت الميل من حيث الشـدة وقد يكون لدى الشـخص أقوى في مرحلة من عمره مما هو في مرحلة أخرى، وقد يكون أكثر شدة عند شخص مما هو عند آخر.
- يحتل الميل عند الشـخص مكانة الدافع والميل ويحرضـه للقيام بالعمل ويوجه فعالياته حتى ينطلق نحو ذلك العمل. **(عبد العزيز إبراهيم سليم، 2013، ص74)**

عاشرا. نماذج من مقاييس الميول المهنية:

لقد اهتمت الدراســات النفســية بنماذج هامة من مقاييس الميول المهنية وذلك للتعرف على هذه النماذج لما تنطوي عليه من أهمية قصــوى في حد ذاتها من جهة، ولتســليط المزيد من الضــوء على الطرائق المعتمدة في بنائها من جهة أخرى، وسندرج فيما يلي البعض من هذه المقاييس.

1. **مقياس ســترونج للميول المهنية:** يعتبر من أقدم المقاييس الميول المقننة وقد اعتمد ســترونج في وضــع مقياســه على ما لاحظه من تشــابه في الميول بين أفراد المهنة الواحدة واختلاف أفرادها عن أفراد المهن الأخرى في ميولهم. فالمهندســون يشــكلون مجموعة مهنية يتشــابهون في ميولهم ويختلفون عن بقية الرجال وأشــار ســترونغ بأن اختباره لا يعنى بتوضــيح النجاح المحتمل للأفراد الذين تم اختيارهم بهذه الوســيلة في حين أن قياس الميل يسهم في إعطاء معلومات عن رضا الفرد المتوقع وسعادته في المهنة.

وكان المقياس يحتوي على صــورتين أحدهما للذكور والأخرى للإناث، وقد دمجت الصــورتان ســنة 1974 في مقياس واحد يتكون من 325 فقرة، تم اختيارها من فقرات المقياســين المنفصــلين، واشــتمل المقياس على المقاييس الفرعية التالية: اختيار المهن، الموضــوعات الدراســية، النشــاطات التي يمارســها الشــخص، الهوايات ومجالات التســلية، اختيار نوعية الناس الذين يرغب الفرد في العمل معهم، المفاضــلة بين نشــاطين، الصــفات الشخصية.

كما تضمن المقياس على المقاييس غير المهنية التالية:

ـــ مقياس نضــج الميل: ويحدد هذا المقياس أذا كان ميل المفحوصــين لمهنة ما ناضــجا كنضــج ميول الأشخاص الناجحين في هذه المهنة أو غير ناضج مثله في ذلك مثل ميل الصغار.

ـ مقياس الذكورة والأنوثة: ويبين فيما إذا كان الفرد يفضل القيام بهنة تتصف بكثير من الميول الذكرية مثل الهندسة أو الزراعة أو الميول الأنثوية مثل الاقتصاد المنزلي والعناية بالأطفال.

. مقياس المستوى المهني: ويقيس الفرق بين اهتمامات وميول العمال الفنيين وغير الفنيين.

ـ مقياس التحصيل الأكاديمي: وقد وضع هذا المقياس لمقارنة استجابات مجموعة الطلبة الذين حصلوا على علامات دراســية عالية وأولئك الذين حصــلوا على علامات منخفضــة، ويعكس هذا المقياس الأنشــطة العلمية والعقلية في مقابل الأنشــطة التجارية. **(جودت عزت عبد الهادي وســعيد حســني العزة، 2014، ص 118-117)**

2. **مقياس" كيودر":** وضع كودر مقياسه الذي يقيس ميول التلاميذ من سن 9 سنوات إلى 19 سنة، ويعدمن أهم الأدوات التي وضعها كورد لقياس الميول وأكثرها شيوعا .وتتضمن بطارية كودر للتفضيل المهني بصورتها الأخيرة المعدلة عشـرة مقاييس للميول، يمكن من خلالها التعرف على ميول الفر د في المجالات العشـرة التالية:

(المجال الميكانيكي، المجال الحسابي، العلمي، الإقناعي، الفني، الأدبي، الموسيقي

الخدمة الاجتماعية الكتابي، والخلوي)

كل مجموعة من مجموعات الاختبار تتكون من ثلاثة مفردات تمثل ثلاث نواحي مختلفة من النشـاط، وما على الطالب إلا الاختيار بين هذه المفردات الثلاث بما يتفق مع ميوله. (أحمد محمد الطيب، 1999، ص)

3. **مقياس هولاند:** يرى "هولاند" أنه يمكن النظر إلى الميول المهنية على أنها تعبر عن شـخصـية الفرد، أي أن هناك علاقة تبادلية بين خصـائص الشـخصـية والميول، وقد بنى "هولاند" نظريته في أنماط الشـخصـية المهنية على قاعدة أسـاسـية وهي أن اختيار الفرد لمهنة معينة واسـتمراره فيما يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشـخصـيته ويبين "هولاند"أن هناك علاقة بين الشـخصـية والمهنة وأن الميول المهنية للفرد ماهي إلا أحد مظاهر الشخصية وأن كل فرد يشبه واحدا من أنماط أسـاسـية للشخصية، وكلما زاد التشـابه بين الفرد ونمط الشـخصـية كانت تصـرفاته تتطابق مع هذا النمط وأن كلا من الوراثة والبيئة لهما دور فعال في تكوين هذا النمط. (عصفور، 1997، 27)

يعد مقياس "هولاند" بمقاييسـه المهنية السـتة هي الأكثر ملائمة للتوجيه المهني والأبحاث التطبيقية، وذلك لأنها تحتوي على معاني سيكولوجية أكثر من غيرها لأنها واقعة وهي أسرع من حيث التطبيق.

-تسـتخدم بشـكل واسـع في الإرشـاد المهني لفئات متنوعة من الطلاب ومع ثقافات ومجموعات عرقية متنوعة.

-اعتمد في بنائها على تكامل عدد من المجالات المتفرقة مثل علم النفس والطب النفسـي وعلم الاجتماع مما يساعد على تهيئة إطار عمل نظري لاستخدامها وتفسير نتائجها وتوضيح صدق بنائها. **(صالح،126،2000)**

عاشرا. تقييم مقاييس الميول المهنية:

لمقاييس الميول المهنية معوقات وسلبيات تحد من الاستفادة منها بشكل تام، ولكن هناك إيجابيات تدعو لاسـتعمالها، والأخذ بنتائجها في مجال التوجيه المهني والتربوي والتخطيط، وسـنعرض فيما يلي الايجابيات والسلبيات.

- **الإيجابيات:**

- نتائج مقاييس الميول المهنية لا تهدد ذاتية الفرد، فهي لا تقيس الذكاء أو قدراته بل تقيس ما يحبه وما يكرهه. لذا يقبل عليها الأفراد دون تحفظ، مما يسهل عملية الإرشاد والتوجيه، حيث يستخدمها الأخصائي لتوثيق العلاقة مع المسترشد قبل إعطاء الاختبارات الأخرى.

- سهولة تطبيقها، حيث يستطيع الأفراد تطبيقها على أنفسهم فتساعدهم على اختيار الميادين التي تتفق مع ميولهم المهنية إذا ما توفرت القدرات اللازمة لهذه المهنة.

مقاييس الميول المقننة أفضل طريقة للكشف عن ميول الشخص الحقيقية وهي أفضل من الاعتماد على مجرد تعبير الفرد عن ميوله بكلمة أحب كذا أو الاتجاه إلى مهنة لمجرد اختيار الأهل له.

- **السلبيات:**

- إن مقاييس الميول غير ناجحة في الكشف عن الميول الحقيقية للأفراد تحت سن 18سنة، حيث أن ميول الأفراد لا تتبلور قبل هذا السن. وان كانت تمدنا بمعلومات قيمة بين سن 14-15.

- إن مجرد بيان إن لفرد نفس الميول الموجودة لفئة معينة في مهنة ما ليس كاف لتوجيه الفرد لتلك المهنة. لأن المهنة الواحدة تتضمن مجموعة من المهن الفرعية التي قد ينجح فيها الفرد أو لا ينجح. ولذلك يجب الاستعانة بطرق أخرى من التوجيه السليم.

- تعتمد مقاييس الميول المهنية على تصنيف معين للمهن يتعلق ببيئة خاصة، وليس بالضرورة أن يتفق هذا التصنيف مع بيئات أخرى ومن هنا فإن تطبيقه مع بيئة أخرى يحتاج إلى تصنيف للمهن خاص بتلك البيئة بالإضافة إلى اشتقاق معايير خاصة بالبيئة الجديدة.

- قد تكون الإجابة على اختبارات الميول غير موضوعية فقد لا يكون للفرد دراية ببعض النشاطات التي يتضمنها الاختبار، وقد يستجيب الفرد هنا لتلك النشاطات المهنية التي لها سمعة جيدة في المجتمع بالرغم من عدم وجود ميول حقيقية تكمن وراء تلك الاستجابة.

- هناك صعوبة كبيرة في التوفيق بين ميول الطالب واستعداداته في مهنة أو دراسة معينة، فقد يميل الطالب إلى دراسة أو مهنة معينة طمعا في الناحية المادية أو المركز الاجتماعي لها بينما لا تؤهله قدراته للالتحاق بها. **(جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة،120،2014-121)**

خلاصة الفصل:

ترتبط الميول المهنية ارتباطا وثيقا برغبة الفرد في نشاط معين دون غيره من الأنشطة الأخرى أو تفضيله لمهنة ما على حساب مهن أخرى.

وتعتبر الميول المهنية أحد أهم أجزاء بناء الشخصية التي تساعد الفرد على فهم ذاته ومعرفتها واكتشاف عالم المهن وما يتطلبه من القدرات والإمكانيات التي تتيح له الالتحاق بالمهنة التي تتوافق وميوله.

ونظرا لأهمية الميول المهنية البالغة فقد حاولنا من خلال هذا الفصـــل التطرق إلى حيثياتها وجزئياتها انطلاقا من نشأة وتطور الميول المهنية وأهميتها وأهدافها فخصائصها وصولا إلى نظرياتها ومقاييسها.

الإطار التطبيقي

الفصل الـرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تـمهـيـد

أولا. الدراسة الاستطلاعية

ثانيا. الدراسة الأساسية

ثالثا. أدوات التحليل الإحصائي

تمهيد:

تتطلب أي دراسة علمية إجراءات منهجية تكون بمثابة المسار الذي سوف يقود أي باحث لمعرفة ما يريد البحث عنه، وأيضا لإجابته على الأسئلة أو فك الغموض أو إيجاد استفسارات حول الموضوع الذي يريد دراسته أو البحث عما تحتويه طياته، وهذه الإجراءات تختلف من دراسة لأخرى، إلا أنها تساعد على جمع ومعرفة المعلومات التي يرجى من خلالها إيجاد حلول للتساؤلات الخاصة بموضوع الدراسة والتي تشمل ما يلي:

أولا. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية، فهي تساعد الباحث على إلقاء نظرة أولية من أجل الإحاطة بجوانب الدراسة، من حيث متغيرات الدراسة أو إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها. وبما أننا بصدد إجراء دراسة ميدانية، كانت البداية بإجراء دراسة استطلاعية بهدف الاطلاع على عينة الدراسة، وكان ذلك ابتداء من تاريخ 2023/04/15 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة تبسة، وذلك بهدف:

- التعرف على ميدان إجراء الدراسة.
- التعرف على حجم مجتمع الدراسة قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها.
- الاطلاع على حجم العينة المتمثلة في طلبة قسم علم النفس بذات الكلية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية أداة الدراسة.
- جمع بعض الملاحظات الخاصة بالدراسة.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي تواجه الباحث.

لقد ساعدتنا هذه الدراسة في ضبط العينة وتوزيع أداة الدراسة (استمارة) على عينة استطلاعية قوامها

(20) طالبا وطالبة بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ثانيا. الدراسة الأساسية:

1. المنهج المتبع:

بما أن الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن العالقة بين متغيري الذكاء الاجتماعي لدى الأستاذ الجامعي والميول المهنية لدى أفراد العينة، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

ومن الخطوات المهمة في البحوث التربوية والنفسية هي اختيار أفراد العينة، التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي على نحو صحيح. وعليه فقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، حيث تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من 120 طالبا وطالبة بقسم علم النفس للموسم الجامعي 2023/2022 منهم من تم استخدامهم كعينة استطلاعية واستبعدوا فيما بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية.

بعد تحديد مجتمع الدراسة، تم توزيع استمارة الاستبيان على المجتمع المعني، أما بالنسبة لعينة الدراسة الأساسية فبلغ حجمها (80) تم أخذها جميعا من خلال تطبيق أداة الدراسة، وبلغ عدد الاستمارات المستبعدة من الدراسة 20 استمارة، والجدول الموالي يوضح والجدول الموالي يوضح تداول هذا الاستبيان:

الجدول رقم (01): تداول الاستبيان

الاستبيان	العدد	النسبة (%)
الاستمارات الموزعة	**100**	**100**
الاستمارات التي لم يتم استرجاعها	**9**	**09**
الاستمارات المسترجعة	**91**	**91**
الاستمارات الصالحة للتحليل	**80**	**80**

المصدر: من إعداد الطالبين

يلاحظ من الجدول رقم (01) أنه تم توزيع 100 استبيانا بما يوافق حجم مجتمع الدراسة، حيث لم يتم استرجاع 09 استبيانات بنسبة 09%، أما المسترجعة فهي 91 استبيانا أي بنسبة 91% وقدر عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل بـ 80 استبيانا بنسبة قدرت بـ 80% من إجمالي الاستبيانات الموزعة، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

وفيما يلي وصف إحصائي لعينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية المحددة في أداة الدراسة، وقد تمثلت متغيرات الدراسة الشخصية لأفراد العينة في الجنس والمستوى الجامعي ويمكن توضيح هذه المتغيرات من خلال:

1.2. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير الجنس:

الجدول رقم (02): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	07	%8.8
إناث	73	%91.3
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الذكور قدرت بـ 8.8% حيث بلغ عددهم 07 طلب، في حين سجلت الإناث نسبة قدرت بـ 91.3% مقارنة بنسبة الذكور وبلغ عددهن 73 طالبة والملاحظ أن عدم تساو في توزيع العينة المدروسة من حيث الجنس، إذ أن فئة الإناث من الطلبة كانت الغالبة في المجتمع محل الدراسة، كون الطالبات يملن أكثر لدراسة التخصصات الاجتماعية والإنسانية، بينما يميل الذكور إلى دراسة الشعب العلمية والتقنية.

والشكل الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس.

الشكل رقم (01): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

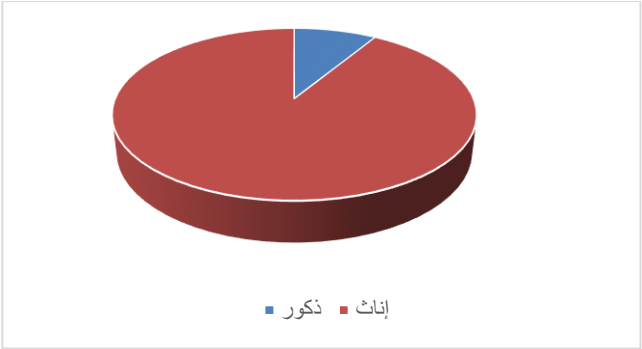

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج (SPSS)

2.2. توزيع مجتمع الدراسة وفق متغير المستوى الجامعي:

الجدول رقم (03): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير الجنس

البيان	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	53	%66.3
ماستر	27	%33.8
المجموع	80	%100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يوضح الجدول رقم (03) أن الدراسة الحالية اشتملت على (53) طالبا مسجلين في طور الليسانس بنسبة 66.3% بينما كان عدد طلبة الماستر في قسم علم النفس من عينة الدراسة (27) طالبا بما نسبته 33.8%.

والشكل الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي.

الشكل رقم (02): توزيع مجتمع الدراسة وفقا لمتغير المستوى الجامعي

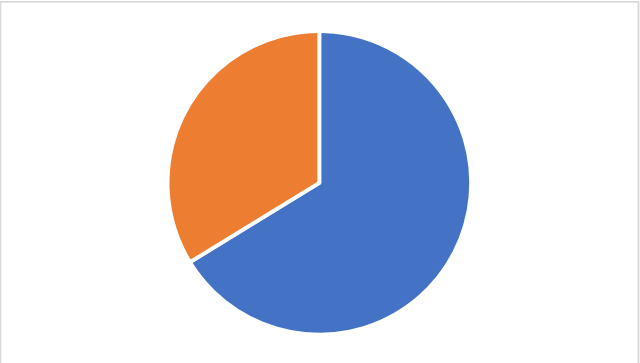

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج **(SPSS)**

3. حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** أجريت الدراسة على مستوى قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة تبسة.
- **المجال المكاني:** أجريت الدراسة الأساسية على مستوى قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بجامعة تبسة.
- **المجال الزمني:** امتدت فترة إجراء الدراسة الحالية ما بين 2023/04/21 و2023/05/11.
- **المجال الموضوعي:** اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع الذكاء الاجتماعي والميول المهنية بتصنيفاتها (تحليلية، تقليدية، اجتماعية)

4. أدوات الدراسة:

1.4. الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها البحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته، وقد اشتملت على جزأين أساسيين، وفيما يلي وصف لهما: **(مصطفى صلاح، 1998، ص 305)**

تتناول الدراسة البحث في دور الذكاء الاجتماعي للأستاذ وعلاقته بالميول المهنية للطالب الجامعي وبالتالي فهي تشتمل على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الذكاء الاجتماعي للأستاذ.

المتغير التابع: الميول المهنية للطالب ويتم قياسه من خلال (الميول المهنية التحليلية، الميول المهنية الاجتماعية والميول المهنية التقليدية).

الجزء الأول: ويشتمل على متغيرات الدراسة الشخصية والمتمثلة في كل من: الجنس والمستوى الجامعي.

الجزء الثاني: ويتضمن أسئلة الدراسة التي يقدر عددها بـــ 49 سؤالا، تم تقسيمه على محورين أساسيين يعكسان محاور الدراسة الأساسية التي تناولتها الدراسة ويوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

الجدول رقم (04): توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

محاور الدراسة	محاور الدراسة	عدد الفقرات
المحور الأول - الذكاء الاجتماعي للأستاذ		20
المحور الثاني الميول المهنية للطالب الجامعي	الميول المهنية التحليلية	08
	الميول المهنية الاجتماعية	14
	الميول المهنية التقليدية	07
المجموع		49

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على الاستبيان

يتضح من خلال ما سبق أن الدراسة تشتمل على متغير مستقل (الذكاء الاجتماعي للأستاذ) ومتغير تابع (الميول المهنية للطالب) ومنه تم اعتماد جملة من الأدوات الإحصائية بناء على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تحدد نموذج الدراسة وفقا للعلاقة بين متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة مع إدراج البيانات الشخصية لمعرفة مدى تأثيرها على العلاقة السابقة.

2.4. صدق وثبات الاستبيان:

من أجل اعتماد استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية وجب اختبار صدقها وثباتها وذلك عن طريق ما يلي:

أ. صدق الاستبيان:

1.2.4. الصدق المرتبط بالمحتوى (الصدق الظاهري):

يستخدم أسلوب الصدق الظاهر، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، ويتم ذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذو الخبرة والمختصين بالموضوع قيد البحث، ويطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات الاستبيان ومدى وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسيه ووصف الموضوع الذي أعدت من أجل البحث فيه، كما يطلب منهم إبداء وجهة النظر فيما تحتويه أداة الدراسة وإدخال التعديلات اللازمة والتي يرونها من وجهة نظرهم.

تم حساب صدق المقياس وذلك بعرض المقياس بصورته الأولى على مجموعه من الأساتذة من أهل الاختصاص وذلك للنظر بما يرون من تعديل من فقرات ومدى مناسبتها للعمل المقياس في هذا البحث.

الجدول رقم (05): قائمة الأساتذة المحكمين

الأساتذة المحكمون	الأقسام
سيدي دريس عمار	**علم النفس**
عبادلية أحمد	**علم النفس**
جفال منال	**علم النفس**
زياد رشيد	**علم النفس**

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث أدلى الأساتذة بآرائهم وملاحظاتهم حول وضوح الصياغة اللغوية لعبارات الاستبيان ومدى ملائمة البنود لتساؤلات الدراسة، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبداها الأساتذة تم تعديل بعض الفقرات تمثلت في: تفكيك العبارات المركبة؛ تغيير بعض العبارات؛ تبسيط بعض العبارات ودمج بعض العبارات.

وبعدما تم ضبط وتعديل الاستمارة تم حساب مستوى صدق بنودها، وذلك بترميز البنود أو العبارات الصادقة بـ (n) وغير الصادقة بـ (n')، وتم تطبيق معادلة لاوتشي؛ والتي تكون على الشكل التالي:

$$x = (n - n')/y$$

حيث:

x = معامل الصدق الظاهري (المحكمين)

n = عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "يقيس"

n' = عدد المحكمين الذين أجابوا بـ "لا يقيس"

y = العدد الكلي للمحكمين

ولحساب معامل الصدق الظاهري الكلي للاستبيان قمنا بحساب متوسط المعاملات لكل فقرة كالتالي:

$$\mathbf{x} = \frac{\text{مجموع المعاملات}}{\text{عدد الفقرات}} X\ 100 = \frac{41.5}{43} = 96.5$$

ومنه فمعامل الصدق الظاهر قد بلغ 96.5% وهي أكبر من 68 % مما يشير إلى أن الاستبيان المعتمد كأداة للدراسة بين أيدينا يتمتع بنسبة صدق ظاهري عالية.

2.2.4. صدق الأبعاد الفرعية:

يتم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام طريقة صدق الأبعاد الفرعية، ويتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة والأبعاد والمجالات الفرعية المكونة لها.

الجدول رقم (06): معاملات الارتباط (الصدق) بين الدرجة الكلية للاستبيان والمحاور والأبعاد الفرعية

المجال	البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الثاني	الميول المهنية التحليلية	08	0.951	0.00
	الميول المهنية الاجتماعية	14	0.976	0.00
	الميول المهنية التقليدية	07	0.977	0.00
أبعاد الميول المهنية للطالب (المجال ككل)		29	0.990	0.00
المحور الأول	الذكاء الاجتماعي للأستاذ	20	0.982	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (..) أن معاملات الارتباط على مستوى الأبعاد الفرعية للمحور الأول تراوحت بين (0.951-0.977) وذلك لبعد الوظائف الأساسية للقائد وبعد النمط القيادي على التوالي، و(0.982) وذلك لمحور الميول المهنية للطالب.

وعلى مستوى المجالات ككل بلغ معامل ارتباط المجال الأول بالدرجة الكلية للاستبيان (0.990)، بينما بلغ معامل ارتباط المجال الثاني بالدرجة الكلية للاستبيان (0.982) وكانت جميع

معاملات الارتباط (الصدق) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 ويشير ذلك لوجود درجة جيدة من صدق الأبعاد الفرعية والمجالات الرئيسية للبيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة.

3.2.4. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد أو المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويتم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد أو المجال الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة ككل، وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة حسب الأبعاد والمجالات التي تتكون منها.

الجدول رقم (07): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	لا يشعر الأستاذ عادة بعدم اليقين بشأن الأشخاص الجدد	0.588**	0.00
02	يتأقلم الأستاذ بسهولة مع المواقف الاجتماعية	0.484**	0.03
03	يجيد الأستاذ الدخول في مواقف جديدة ومقابلة الناس لأول مرة	0.505**	0.00
04	لا يجد الأستاذ صعوبة في التعامل مع الآخرين	0.793**	0.00
05	يستغرق الأستاذ وقتا قصيرا للتعرف على الآخرين بشكل جيد	0.776**	0.00
06	يجيد الأستاذ التعامل مع أناس جدد	0.794**	0.00
07	نادرا ما يواجه الأستاذ مشاكل في إيجاد مواضيع محادثة جيدة	0.911**	0.00
08	يشعر الأستاذ نادرا أنه من الصعب فهم خيارات الآخرين	0.888**	0.00
09	لا يتفاجأ الأستاذ كثيرا بالأشياء التي يقوم بها الآخرون.	0.670**	0.00
10	يستطيع الأستاذ مواجهة وإطفاء غضب الآخرين.	0.801**	0.00
11	نادرا ما يكون الآخرون غاضبين أو متضايقين من الأستاذ عندما يقول ما يعتقد.	0.774**	0.00
12	لا يواجه الأستاذ صعوبة في التنبؤ الأشخاص الآخرين.	0.716**	0.00
13	نادرا ما يؤذي الأستاذ الآخرين دون أن يدرك ذلك.	0.846**	0.00
14	نادرا ما يتفاجأ الأستاذ بردود فعل الآخرين على ما يفعله.	0.834**	0.00
15	يستطيع الأستاذ توقع سلوك الآخرين.	0.745**	0.00
16	يعرف الأستاذ كيف ستؤثر أفعاله في شعور الآخرين.	0.884**	0.00
17	يستطيع الأستاذ فهم ما يريده الآخرون دون الحاجة إلى قول أي شيء.	0.805**	0.00
18	يستطيع الأستاذ الجامعي توقع رد فعل الآخرين على سلوكاته.	0.838**	0.00

19	يستطيع الأستاذ في كثير من الأحيان أن يفهم ما يقصده الآخرون حقًا من خلال تعبيرهم، لغة الجسد، نبرة أصواتهم... إلخ.	**0.760	0.00
20	يتفهم الأستاذ رغبات ومشاعر الآخرين	**0.846	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يتضح من خلال الجدول رقم (07) بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (الذكاء الاجتماعي للأستاذ)، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور بين (0.484) للفقرة الثانية التي تنص على " يتأقلم الأستاذ بسهولة مع المواقف الاجتماعية " و(0.911) للفقرة السادسة عشر التي تنص على "لا يواجه الأستاذ مشاكل في إيجاد مواضيع محادثة جيدة"، ويشير ذلك إلى درجة عالية من الصدق لاستجابات العينة المبحوثة حول ما جاءت به عبارات هذا المحور.

الجدول رقم (08): معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الميول المهنية للطالب

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
21	أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي	**0.591	0.00
22	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق	**0.805	0.00
23	أميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الآخرين	**0.752	0.00
24	أفضل الأعمال التي تتماشى مع القوانين	**0.693	0.00
25	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة	**0.842	0.00
26	أميل للمهن التي تهتم بمساعدة الآخرين	**0.844	0.00
27	أميل إلى مناقشة الآخرين	**0.814	0.00
28	أفضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة	**0.927	0.00
29	أميل للعمل المعتمد على الأدلة والبراهين	**0.881	0.00
30	أميل إلى العمل الذي يحسن من واقع المجتمع	**0.875	0.00
31	أتقن مهارة التحدث التي تحتاج إلى جهود عقلية	**0.693	0.00
32	أميل للعمل في برنامج محدد	**0.842	0.00
33	أستمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها	**0.844	0.00
34	أميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين	**0.814	0.00
35	أميل للعمل الذي أستطيع من خلاله حل مشاكل الآخرين	**0.927	0.00

36	أفضل مواقف العمل الروتينية	**0.881	0.00
37	أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها	**0.875	0.00
38	أتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	**0.693	0.00
39	أميل أن أكون قائدا لمجموعة من الأفراد	**0.842	0.00
40	أفضل أن أكون مسؤولا عن تفاصيل العمل	**0.844	0.00
41	أميل إلى الموضوعات التي تطلب القدرة على التنظيم والفهم	**0.814	0.00
42	أستطيع أن أشرف على أنشطة اجتماعية	**0.927	0.00
43	أميل للعمل في مكان ثابت طوال اليوم	**0.881	0.00
44	أهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها	**0.875	0.00
45	أستطيع تدريب الآخرين وتعليم الآخرين	**0.844	0.00
46	أفضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين	**0.814	0.00
47	أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير	**0.927	0.00
48	أفضل المهن القائمة على التفكير المهني	**0.578	0.00
49	أستطيع إدارة المناقشة المهنية	**0.805	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (**SPSS**)

يتضح من خلال الجدول (08) بأن معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (الميول المهنية للطالب)، جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05، حيث تراوحت قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور بين (0.578) للفقرة رقم (48) في المحور التي تنص على " أفضل المهن القائمة على التفكير المهني" و(0.927) للفقرة رقم (74) التي تنص على "أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير"، ويشير ذلك إلى درجة عالية من الصدق لاستجابات العينة المبحوثة حول ما جاءت به عبارات هذا المحور.

ب. ثبات الاستبيان:

تم توزيع مجموعة من استمارات الاستبيان وعددها 20 على عينة الدراسة الاستطلاعية للتأكد من ثباتها طبقا لمعامل الثبات لكرونباخ ألفا (**Alpha Cronbach's**) للاتساق الداخلي لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): اختبار آلفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

رقم الفقرة في الاستبيان	المحور	معامل الثبات
الفقرات من (01-20)	**الذكاء الاجتماعي للأستاذ**	**0.972**
الفقرات من (21-49)	**الميول المهنية للطالب**	**0.956**
الفقرات من (01-49)	**الاستبيان الكلي**	**0.982**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

مـن خـلال الجـدول أعـلاه يتضـح أن معامـل الثبـات لجميـع متغيـرات الدراسـة مرتفعـة، حيـث بلـغ معامـل الثبـات لكافـة فقـرات أداة الدراسـة 98.2% وهي نسـبة ثبـات عاليـة جـدا ومقبولـة لأغـراض إجراء الدراسة ويمكن اعتماد استمارة الاستبيان.

ج. اختبار التوزيع الطبيعي:

مـن أجـل معرفـة نوعيـة الاختبـارات التي سـيتم اسـتخدماها إن كانـت معلميـة أو غير معلميـة تـم إخضـاع بيانـات الدراسـة لاختبـار التوزيـع الطبيعـي مـن خـلال معامـل كالمـاغروف سـميرنوف لمعرفـة مدى اتباعها للتوزيع الطبيعي، وقد أتت نتائج الاختبارات كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (10): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى القسم	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
الأول	**الذكاء الاجتماعي للأستاذ**	**0.123**	**0.082**
الثاني	**الميول المهنية للطالب**	**0.134**	**0.073**
الاستبيان ككل		**0.110**	**0.069**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج تحليل برنامج (SPSS)

يتضـح مـن الجـدول أعـلاه أن قيمـة مسـتوى الدلالـة لكـل محـور أكبر مـن 0.05 (sig≥0.05)، ممـا يـدل على أن البيانـات تتبـع التوزيـع الطبيعي، وهومـا يسـمح بـإجراء تحليـل الانحـدار، مـن أجـل ضـمان وثوق نتائجه.

ثالثا. أدوات التحليل الإحصائي:

للإجابـة علـى أسـئلة الدراسـة تـم الاعتمـاد علـى مجموعـة مـن الأدوات والمعـاملات الإحصـائية، المتمثلة في:

معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1}\left(1 - \frac{\sum vi}{v\mathrm{t}}\right)$$

حيث:

a**:** يمثل ألفا كرونباخ.

n**:** يمثل عدد الأسئلة.

vt: يمثل التباين في مجموع المحاور للاستمارة.

vi**:** يمثل التباين لأسئلة المحاور.

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية (Means) **والانحرافات معيارية** (Standard Deviation) (Deviation)والتي استخدمت الوصف خصائص عينة الدراسة وترتيب الأبعاد.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}}$$

تـم حسـابها لتحديـد اسـتجابات أفـراد الدراسـة نحـو محـاور وأسـئلة أداة الدراسـة، حيـث أن الانحـراف المعيـاري عبـارة عـن مؤشـر إحصـائي يقـيس مـدى التشـتت في التغيـرات ويعبـر عنـه بالعلاقـة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \overline{X})2}}{\mathrm{N}}$$

مصـفوفة الارتبـاط لبيرسـون: حيـث اسـتخدمت في وصـف خصـائص مجتمـع الدراسـة، ولتحديـد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة.

تحليـل التبـاين الأحـادي (One way Anova)**:** لاختبـار تـأثير المتغيـرات الشخصـية والوظيفيـة علـى إجابات أفراد عينة الدراسة إزاء المتغيرات المستقلة والتابعة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولا. تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة

ثانيا. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

ثالثا. النتائج العامة للدراسة

رابعا. اقتراحات الدراسة

تمهيد:

سيتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي خرج بها البحث الميداني على ضوء تساؤلات الدراسة، ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وصولا إلى مناقشة عامة للوقوف على مدى تحقيق الدراسة للأهداف الميدانية المرجوة.

أولا. تحليل استجابات أفراد العينة تجاه محاور الدراسة

سيتم تحليل هذه المحاور بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد تم استخدم معياري المتوسط الحسابي لمعرفة درجة الموافقة على كل محور، والانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت إجابات عينة الدراسة، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس شدة الإجابة.

1. تحليل استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ:

حيث تناول المحور الأول لأداة الدراسة الذكاء الاجتماعي للأستاذ، وسيتم من خلال ما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا معامل الاختلاف وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لفقرات محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
01	لا يشعر الأستاذ عادة بعدم اليقين بشأن الأشخاص الجدد	3.75	1.108	**مرتفعة**
02	يتأقلم الأستاذ بسهولة مع المواقف الاجتماعية	3.59	1.064	**مرتفعة**
03	يجيد الأستاذ الدخول في مواقف جديدة ومقابلة الناس لأول مرة	3.36	1.204	**مرتفعة**
04	يجد الأستاذ صعوبة في التعامل مع الآخرين	3.91	1.021	**مرتفعة**
05	يستغرق الأستاذ وقتا قصيرا للتعرف على الآخرين بشكل جيد	3.98	1.055	**مرتفعة**
06	يجيد الأستاذ التعامل مع أناس جدد	4.10	.789	**مرتفعة**
07	نادرا ما يواجه الأستاذ مشاكل في إيجاد مواضيع محادثة جيدة	4.40	.880	**مرتفعة**
08	يشعر الأستاذ نادرا أنه من الصعب فهم خيارات الآخرين	4.18	.925	**مرتفعة**
09	لا يتفاجأ الأستاذ كثيرا بالأشياء التي يقوم بها الآخرون.	3.73	.795	**مرتفعة**
10	يستطيع الأستاذ مواجهة وإطفاء غضب الآخرين.	3.94	.905	**مرتفعة**
11	نادرا ما يكون الآخرون غاضبين أو متضايقين من الأستاذ عندما يقول ما يعتقد.	3.89	1.169	**مرتفعة**

12	لا يواجه الأستاذ صعوبة في التنبؤ الأشخاص الآخرين.	3.73	.914	**مرتفعة**
13	نادرا ما يؤذي الأستاذ الآخرين دون أن يدرك ذلك.	4.10	.976	**مرتفعة**
14	نادرا ما يتفاجأ الأستاذ بردود فعل الآخرين على ما يفعله.	3.94	.801	**مرتفعة**
15	يستطيع الأستاذ توقع سلوك الآخرين.	3.90	1.074	**مرتفعة**
16	يعرف الأستاذ كيف ستؤثر أفعاله في شعور الآخرين.	3.99	1.025	**مرتفعة**
17	يستطيع الأستاذ فهم ما يريده الآخرون دون الحاجة إلى قول أي شيء.	3.79	.951	**مرتفعة**
18	يستطيع الأستاذ الجامعي توقع رد فعل الآخرين على سلوكاته.	4.15	.915	**مرتفعة**
19	يستطيع الأستاذ في كثير من الأحيان أن يفهم ما يقصده الآخرون حقًا من خلال تعبيرهم، لغة الجسد، نبرة أصواتهم... إلخ.	4.10	.789	**مرتفعة**
20	يتفهم الأستاذ رغبات ومشاعر الآخرين	4.09	1.070	**مرتفعة**
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الذكاء الاجتماعي للأستاذ		3.93	0.777	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على تحليل نتائج (SPSS)

بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الذكاء الاجتماعي للأستاذ (3.65) أي بدرجة مرتفع حسب مقياس ليكارت الخماسي، وبانحراف معياري قدره (0.904) في المحور ككل، وفيما يلي تفصيل لما جاء في تحليل استجابات عينة الدراسة تجاه محور الذكاء الاجتماعي للأستاذ؛

وجاءت العبارة رقم (01) والقائلة: (لا يشعر الأستاذ عادة بعدم اليقين بشأن الأشخاص الجدد) بدلالة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (3.75)، وقدر انحرافها المعياري بـ (1.108)، ما يدل على تمتع الأساتذة الجامعيين بمستوى عال من التوافق الاجتماعي وكذا تمتعهم بقدر كبير من الثقة بالنفس من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (02) ما قدره (3.59) ما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة، بانحراف معياري بلغ (1.064)، وقد نصت العبارة على أنه: "يتأقلم الأستاذ بسهولة مع المواقف الاجتماعية"، ما يمكن تفسيره أن أفراد عينة الدراسة يدركون أن أساتذتهم يتمتعون بقدر كبير من المرونة والكفاءة للتعامل مع المواقف الاجتماعية والتأقلم مع التغيرات الحاصلة حولهم.

وقد سجلت العبارة رقم (03) والتي نصت على (يجيد الأستاذ الدخول في مواقف جديدة ومقابلة الناس لأول مرة) أقل متوسط حسابي على مستوى المحور بما قدره (3.36) وبانحراف معياري بلغ (1.204)، لكنها جاءت بدلالة مرتفعة، ما يشير إلى موافقة عالية بين أفراد عينة الدراسة على قدرة الأستاذ الجامعي العالية في التصرف بطريقة ملائمة وفعالة اجتماعيا، وقدرته على خلق علاقات اجتماعية جديدة بشكل يسير.

وجاءت العبارة رقم (04) والقائلة: (لا يجد الأستاذ صعوبة في التعامل مع الآخرين) بدلالة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (3.91)، وقدر انحرافها المعياري بـ (1.021)، فمن وجهة نظر الطلبة المبحوثين، فإن الأستاذ الجامعي لا يلاقي صعوبة ضمن محيطة الاجتماعي، ويملك قدرا واضحا من حسن التعامل مع أفراد المجتمع الذين يحتك بهم.

وجاءت العبارة رقم (05) والقائلة: (يستغرق الأستاذ وقتا قصيرا للتعرف على الآخرين بشكل جيد) بمتوسط حسابي بلغ (3.98)، وقدر انحرافها المعياري بـ (1.055)، مما يعني مقدرة الأساتذة على فهم الآخرين وتنمية العلاقات الإنسانية بسلاسة.

وجاءت العبارة رقم (06) والقائلة: (يجيد الأستاذ التعامل مع أناس جدد) بدلالة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (4.10)، فالطلبة الجامعيون لديهم انطباعات شبه موحدة حول قدرة أساتذتهم على التعامل مع أناس جدد، وهذا راجع إلى كون الأستاذ الجامعي مثقفا وواعيا، فبحكم كونه أكاديميا فإنه يطور القدرة على التعامل مع الآخرين وفهمهم بصورة أفضل.

وجاءت العبارة رقم (07) ؛ (نادرا ما يواجه الأستاذ مشاكل في إيجاد مواضيع محادثة جيدة) بدلالة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (4.40)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0.880)، ما يدل على تمتع الأساتذة الجامعيين بمستوى عال الثقافة والاطلاع من وجهة نظر طلبتهم، فمن الطبيعي أن يكون الأستاذ الجامعي على قدر عال من الاطلاع والثقافة فهو من الطبقة المثقفة في المجتمع والتي تتطلع لها الفئات الاجتماعية الأخرى.

وجاءت العبارة رقم (08) والتي نصت على أنه (نادرا ما يشعر الأستاذ أنه من الصعب فهم خيارات الآخرين) بدلالة مرتفعة ومتوسط حسابي بلغ (4.18)، وقدر انحرافها المعياري بـ (0.295)، ما يشير إلى عدم وجود تشتت كبير في اتفاق عينة الدراسة حول قدرة الأساتذة على التعاطف مع الآخرين وفهمهم بشكل جيد.

وسجلت العبارة رقم (09) متوسطا حسابيا قدره (3.73) بانحراف معياري بلغ (0.795)، وقد نصت على أنه (لا يتفاجأ الأستاذ كثيرا بالأشياء التي يقوم بها الآخرون)، وتشير هذه القيم إلى درجة مرتفعة من الموافقة وبانسجام كبير في الاستجابات، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الأستاذ الجامعي يستطيع قراءة المواقف والأشخاص بشكل جيد، وله القدرة في فهم محيطه بشكل أفضل.

وقدر المتوسط الحسابي للعبارة رقم (10) والتي تنص على أنه (يستطيع الأستاذ مواجهة وإطفاء غضب الآخرين) بـ (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.905)، مما يعني أن غالبية أفراد العينة متفقون إزاء قدرة أساتذتهم على المواجهة الاجتماعية وقدرتهم على تحويل المواقف السلبية إلى إيجابية.

وقدر المتوسط الحسابي للعبارة رقم (11) بـ (3.89)، والقائلة بأنه (نادرا ما يكون الآخرون غاضبين أو متضايقين من الأستاذ عندما يقول ما يعتقد)، ما يشير إلى درجة موافقة عالية بين أفراد عينة الدراسة حول ما جاءت به هذه العبارة، وعدم وجود تشتت كبير في استجاباتهم وهذا ما تدل عليه قيمة الانحراف المعياري لهذه العبارة والذي قدر بـ (1.169).

أما العبارة رقم (12)، فقد جاء متوسطها الحسابي مقدرا بـ (3.73) وبانحراف معياري بلغ (0.914)، ونصت العبارة على أنه (لا يواجه الأستاذ صعوبة في التنبؤ الأشخاص الآخرين)، ما يعني درجة موافقة مرتفعة لدى الطلبة حول مقدرة الأستاذ في أن يتنبأ ويقرأ باقي الأفراد من مجتمعه، فيمكن القول أنه يتمتع بقدرة عالية من إدراك الآخرين وفهمهم.

وجاء المتوسط الحسابي للعبارة رقم (13)، مقدرا بـ (4.10) بدلالة مرتفعة، وقد نصت العبارة على أنه (نادرا ما يؤذي الأستاذ الآخرين دون أن يدرك ذلك)، فالأستاذ يتمتع بقدر جيد من التعاطف وحسن التصرف مع الآخرين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وبلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم (14) ما قيمته (3.94)، بانحراف معياري عن متوسطها قدره (0.801)، ونصت العبارة على أنه (نادرا ما يتفاجأ الأستاذ بردود فعل الآخرين على ما يفعله)، ما يشير إلى قدرة الأستاذ على الاستبصار وحساسيته تجاه المواقف الاجتماعية المعقدة.

وسجلت العبارة رقم (15) والتي تنص على أنه (يستطيع الأستاذ توقع سلوك الآخرين) متوسطا حسابيا قدره (3.90) وبانحراف معياري بلغ (1.074)، ما يشير على اتفاق بدرجة مرتفعة لدى عينة الدراسة على أن الأستاذ يستطيع قراءة وتنبؤ سلوكات الآخرين وتصرفاتهم.

وجاءت العبارة رقم (16) بمتوسط حسابي قدره (3.99)، وبدلالة مرتفعة، وقد نصت العبارة على أنه (يعرف الأستاذ كيف ستؤثر أفعاله في شعور الآخرين) وكان الانحراف المعياري لهذه العبارة (1.025)، ما يشير إلى انسجام واتساق في استجابات المبحوثين حول امتلاك الأستاذ لقدر من التعاطف الاجتماعي مع الآخرين.

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم يتبين أن العبارة رقم (18) والتي نصت على (يستطيع الأستاذ الجامعي توقع رد فعل الآخرين على سلوكاته) قد احتلت المرتبة الأولى من حيث أعلى متوسط حسابي على مستوى محور الذكاء الاجتماعي بما قدره (4.15) وبانحراف معياري قدر بـ (0.915)، ما يشير إلى درجة عالة من الموافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الأستاذ الجامعي له القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والدوافع والحالات الانفعالية والمزاجية للآخرين، ما يدل على امتلاكه مقدرات ومهارات جيدة في التعامل والتواصل الاجتماعي.

وسجلت العبارة رقم (19) والتي جاءت كما يلي (يستطيع الأستاذ في كثير من الأحيان أن يفهم ما يقصده الآخرون حقًا من خلال تعبيرهم، لغة الجسد، نبرة أصواتهم... إلخ.)، متوسطا حسابيا قدره (4.10) بدرجة موافقة مرتفعة وبانحراف معياري () يدل على عدم وجود تشتت كبير في استجابات العينة، ما يدعم استجاباتهم نحو ما جاء في العبارة رقم (18)، وهذا دليل على أن الأستاذ الجامعي له القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة وكذلك يمتلك مهارة التواصل غير اللفظي والتي تعتبر ميزة لمن يتمتعون بذكاء اجتماعي عال.

وكذلك فمن الملاحظ أن العبارة رقم (20) والتي تنص على أن (يتفهم الأستاذ رغبات ومشاعر الآخرين) جاءت بمتوسط حسابي قدره (3.93) وانحراف معياري (0.777)، ما يعني اتفاق أفراد العينة على امتلاك أساتذتهم نوعا من التعاطف الوجداني وتفهم الآخر.

من خلال ما تقدم وبالنظر إلى نتائج الجدول الموضح للمتوسطات الحسابية لعبارات محور الذكاء الوجداني من وجهة نظر طلبة قسم علوم النفس، يظهر جليا أن الأستاذ الجامعي يمتاز بمستوى فوق المتوسط من الذكاء الاجتماعي، وهذا ما تشير إليه استجابات المبحوثين لعبارات الاستبيان، والتي تشير إلى تمتع الأستاذ بصفات وميزات توجد لدى من يملكون ذكاء اجتماعيا واضحا، فمقدرتهم على التعامل الحسن مع الآخرين والتكيف الإيجابي مع الأوضاع الاجتماعية المختلفة، وقد جاء المتوسط الحسابي للمحور ككل مقدرا بـ (3.65) ما يشير إلى درجة مرتفعة لموافقة عينة الدراسة حول امتلاك الأستاذ ذكاء اجتماعيا، الأمر الذي يجعله ناجحا اجتماعيا.

2.1. تحليل استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محور الميول المهنية للطالب:

حيث تناول المحور الثاني لأداة الدراسة الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وسيتم من خلال ما يلي تحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا معامل الاختلاف وهذا من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الميول المهنية للطالب

رقم العبارة	العبارة / البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة
	الميول المهنية التحليلية	**3.90**	**0.767**	**مرتفعة**
21	أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي	3.73	.795	مرتفعة
22	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة	3.94	.905	مرتفعة
23	أميل للعمل المعتمد على الأدلة والبراهين	3.89	1.169	مرتفعة
24	أستمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها	3.73	.914	مرتفعة
25	أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها	4.10	.976	مرتفعة
26	أميل إلى الموضوعات التي تطلب القدرة على التنظيم والفهم	3.94	.801	مرتفعة
27	أهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها	3.90	1.074	مرتفعة
28	أفضل المهن القائمة على التفكير المهني	3.99	1.025	مرتفعة
	الميول المهنية الاجتماعية	**3.94**	**0.800**	**مرتفعة**
29	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق	3.79	**مرتفعة**	مرتفعة
30	أميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الآخرين	4.15	.915	مرتفعة
31	أميل للمهن التي تهتم بمساعدة الآخرين	3.73	.914	مرتفعة
32	أميل إلى مناقشة الآخرين	4.10	.976	مرتفعة
33	أميل إلى العمل الذي يحسن من واقع المجتمع	3.94	.801	مرتفعة
34	أتقن مهارة التحدث التي تحتاج إلى جهود عقلية	3.90	1.074	مرتفعة
35	أميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين	3.99	1.025	مرتفعة
36	أميل للعمل الذي أستطيع من خلاله حل مشاكل الآخرين	3.79	.951	مرتفعة
37	أتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين	4.15	.915	مرتفعة
38	أميل أن أكون قائدا لمجموعة من الأفراد	3.73	.914	مرتفعة
39	أستطيع أن أشرف على أنشطة اجتماعية	4.10	.976	مرتفعة
40	أستطيع تدريب الآخرين وتعليم الآخرين	3.94	.801	مرتفعة
41	أفضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين	3.90	1.074	مرتفعة
42	أستطيع إدارة المناقشة المهنية	3.99	1.025	مرتفعة
	الميول المهنية التقليدية	**3.91**	**0.777**	**مرتفعة**

43	أفضل الأعمال التي تتماشى مع القوانين	3.79	.951	**مرتفعة**
44	أفضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة	4.15	.915	**مرتفعة**
45	أميل للعمل في برنامج محدد	3.94	.801	**مرتفعة**
46	أفضل مواقف العمل الروتينية	3.90	1.074	**مرتفعة**
47	أفضل أن أكون مسؤولا عن تفاصيل العمل	3.99	1.025	**مرتفعة**
48	أميل للعمل في مكان ثابت طوال اليوم	3.71	.799	**مرتفعة**
49	أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير	3.94	.905	**مرتفعة**
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الميول المهنية للطالب		**3.93**	0.773	**مرتفعة**

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على تحليل نتائج (SPSS)

بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمحور الميول المهنية للطالب (3.93) أي بدرجة مرتفع حسب مقياس ليكارت الخماسي، وانحراف معياري (0.773) في عبارات محور الميول المهنية للطالب، مما يشير إلى اتفاق مرتفع بشكل ملحوظ على ما جاءت به عبارات هذا المحور ودون تشتت كبير في استجاباتهم، وفيما يلي تفصيل لتحليل استجابات العينة حول أبعاد هذا المحور:

فقد سجل بعد الميول التحليلية متوسطا حسابيا قدره (3.90) وبانحراف معياري (0.767)، ما يشير إلى موافقة بدرجة مرتفعة حول عبارات هذا البعد، والمصمم لقياس ميول عينة الدراسة ناحية الأعمال التي تتطلب مجهودا عقليا وكذلك تتطلب استخدام الذكاء والتفكير المجرد، ويكون أصحاب هذه الميول ممن يتجنبون التفاعل الاجتماعي ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليلها وتفسيرها.

وبالرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم () يتبين أن بعد الميول المهنية الاجتماعية قد جاء بمتوسط حسابي قدره (3.94) وانحراف معياري (0.800) وبدرجة دلالة مرتفعة، ما يدل على موافقة متجانسة ومرتفعة حول فقرات هذا البعد، ما يعني وجود ميول مهنية اجتماعية بصورة جلية لدى أفراد عينة الدراسة، ومن الطبيعي أن يميل طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى الأعمال الجماعية أو الإرشادية، ويمكن ملاحظة ذلك في رغبة غالبية طلبة قسم علم النفس في الحصول على وظائف تنحصر بين التدريس والتعليم والإرشاد وتقديم الخدمات الاجتماعية والإرشادات النفسية بحكم تخصصاتهم التي يدرسونها، ونجد أن البيئة العامة لهذه الميول هي البيئة الاجتماعية.

وبالنظر إلى ما جاء في الجدول رقم (12) من نتائج لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ميولهم المهنية، يظهر أن المتوسط الحساب لبعد الميول التقليدية بلغ (3.91) وجاء هذا البعد

بانحراف معياري قدره (0.777) ما يشير إلى انسجام كبير في استجابات المبحوثين تجاه ميولهم المهنية، فقد دلت استجاباتهم على ميول مرتفعة تجاه المهن ذات الطابع التقليدي والتي تتطلب دقة في الأداء واتباع التعليمات، إذ يمتاز طلبة قسم علم النفس بالتزام القوانين والقواعد والأنظمة.

والملاحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حول أبعاد الميول المهنية قد جاءت متقاربة (3.90، 3.94، 3.91)، ما يمكن تفسيره بأن أفراد عينة الدراسة ليس لديهم تفضيل محدد في ميولهم المهنية، ويمتازون بالمرونة الكافية للتوجه نحو نمط الأعمال الاجتماعية أو التقليدية أو التحليلية، مع ميل بسيط تجاه الأعمال الاجتماعية التي تأخذ طابعا إنسانيا، كونهم أفرادا يتفاعلون مع البيئة عن طريق اختيار الأنشطة التي تؤدي إلى الاستحسان الاجتماعي.

ثانيا. عرض ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

جاءت إشكالية هذه الدراسة بأسئلة تدور حول معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب، وللإجابة عن هذه الأسئلة تمت صياغة فرضية رئيسية وفرضيات جزئية، وفيما يلي عرض وتحليل ومناقشة للنتائج الخاصة بهذه الفرضيات:

1. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسية على أنه:

«توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية»

وللكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب لدى أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط لبيرسون في حساب العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ والأبعاد المعتمدة في أداة الدراسة لقياس الميول المهنية والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (13): معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب

متغيرات الدراسة		معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (sig)
الذكاء الاجتماعي للأستاذ	الميول المهنية التحليلية	**0.781**	0.00
	الميول المهنية الاجتماعية	**0.761**	0.00
	الميول المهنية التقليدية	**0.747**	0.00
	الميول المهنية للطالب ككل	0.764	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) يتبين أن قيم معامل الارتباط بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي، وبين أبعاد الميول المهنية للطالب الجامعي قد جاءت كلها دالة إحصائيا، ونلاحظ أن قيم الارتباط موجبة، ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب، وقدرت هذه القيمة بـ (0.764) للمتغيرين؛ الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب، وعليه يمكن القول أن الفرضية الرئيسية **محققة**، أي أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية لطلبة قسم علم النفس، وهذا ما يثبته مستوى الدلالة في معاملات الارتباط بين كل من الميول المهنية التحليلية والميول المهنية الاجتماعية، والميول المهنية التقليدية والذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

ومن الطبيعي أن يكون للأستاذ الجامعي أثر واضح في الميول المهنية لدى طلبته، فالطالب الجامعي حسب (جنزبرج) في مرحلة الواقعية أين تكون عوامل التواصل الاستكشافي والتبلور والتخصص المحدد والدقيق، فالطالب الجامعي في هذه المرحلة يعمل على التوفيق بين قدراته واستعداداته وبين الاشتراطات والمطالب الاجتماعية، فالجامعة تأتي في المرتبة الثانية كمؤثر بيئي في ميول الطالب المهنية، والأستاذ الجامعي كونه أكثر من يتعامل معه الطالب، سيكون له الأثر الواضح في تفكير الطالب وتصوره لمهنة المستقبل.

وتعتبر علاقة الميول المهنية للطالب بالذكاء الاجتماعي للأستاذ مسألة معقدة ومتعددة العوامل، وهناك عدة نظريات تدعم فكرة وجود علاقة بين هاذين المتغيرين؛ كنظرية النموذج

الاجتماعي التي تشير إلى أن الطلاب يتأثرون بالأساتذة ويقومون بمحاكاة سلوكهم ونماذجهم الاجتماعية، فإذا كان لدى الأستاذ ذكاء اجتماعي مرتفع وقدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي الناجح، فقد يتأثر الطلاب إيجابيًا بذلك ويطورون مهاراتهم الاجتماعية.

كذلك نجد نظرية المرجع الاجتماعي التي تقترح أن الطلبة يبحثون عن أدوار نمطية يمكنهم محاكاة سلوكها، فوجود أستاذ ذو شخصية قوية ومهارات اجتماعية ممتازة، قد يكون مرجعًا اجتماعيًا قويًا للطلاب ويؤثر على اختياراتهم المهنية وميولهم المهنية.

ويمكن تفسير العلاقة بين الطلاب والمعلمين من منظور العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على التطور المهني، قد يكون لدى الأساتذة ذكاء اجتماعي عالي قد يسهم في إقامة علاقات إيجابية مع الطلاب وبالتالي يؤثر على تحفيزهم وثقتهم في قدراتهم، ويمكن أن يؤدي الدعم الاجتماعي والتوجيه الذي يقدمه المعلم إلى تعزيز رغبة الطلاب في استكشاف ميولهم المهنية ومساعدتهم في اتخاذ القرارات المهنية المستقبلية.

إن العلاقة بين الطالب والأستاذ تعد عنصرًا مهمًا في تطوير مهارات الطلاب وتشكيل اهتماماتهم المهنية، ولكنها لا تعتمد فقط على الذكاء الاجتماعي للأستاذ، بل تتأثر العلاقة بعوامل أخرى مثل الاحترام المتبادل والتواصل الفعال والتفاعل الإيجابي والتأثير القدوة.

2. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه:

«توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية»

وللوقوف على ما إذا أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب لدى أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (14): معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول التحليلية

متغيرات الدراسة		معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (sig)
الذكاء الاجتماعي للأستاذ	**الميول المهنية التحليلية**	**0.781**	0.00
	الميول المهنية الاجتماعية	0.761	0.00
	الميول المهنية التقليدية	0.747	0.00
	الميول المهنية للطالب ككل	0.764	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (14)، يتضح أن معامل الارتباط بين الميول المهنية التحليلية والذكاء الاجتماعي للأستاذ، قدر بـ (0.781) ومستوى دلالة بلغ (0.00)، ما يشير إلى أنها قيمة دالة إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرين، وعليه فالفرضية الجزئية الأولى والقائلة بوجود علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **محققة**.

ويمكن تفسير هذه العلاقة في شكل تأثير القدوة، أي أنه عندما يكون للأستاذ ذكاء اجتماعي عالي، يمكن أن يكون قدوة ملهمة للطالب الجامعين، فالأستاذ الذي يتمتع بمهارات اجتماعية قوية وقدرة على التواصل الفعال قد يحفز الطالب ويشجعه على تطوير مهارات التحليل والاهتمام بالتفاصيل في المجال المهني الذي يهتم به. وكذلك فإن توجيه وتشجيع الأستاذ الذي يتمتع بذكاء اجتماعي أن يوجه الطالب الجامعي ويقدم له النصائح والتوجيه فيما يتعلق بالمجال المهني التحليلي، قد يوجه الأستاذ الطالب نحو الفرص التعليمية والتدريبية المناسبة ويشجعه على تنمية مهاراته التحليلية وقدراته في هذا المجال.

كذلك فإن الأستاذ ذو الذكاء الاجتماعي يمكن أن يساهم في بناء ثقة الطالب بنفسه وقدراته، عندما يشجع الأستاذ الطالب ويعطيه الدعم الاجتماعي، يمكن أن يشعر الطالب بالثقة في قدراته التحليلية ويتحفز لمتابعة ميوله المهنية التحليلية.

3. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه:

«توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية»

وللوقوف على ما إذا أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (15): معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول الاجتماعية

متغيرات الدراسة		معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (sig)
الذكاء الاجتماعي للأستاذ	الميول المهنية التحليلية	0.781	0.00
	الميول المهنية الاجتماعية	**0.761**	0.00
	الميول المهنية التقليدية	0.747	0.00
	الميول المهنية للطالب ككل	0.764	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (15)، يتضح أن معامل الارتباط بين الميول المهنية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي للأستاذ، قدر بـ (0.761) ومستوى دلالة بلغ (0.00)، ما يشير أن معامل الارتباط دال إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرين، وعليه فالفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **محققة**.

فعندما يتفاعل الطالب مع أستاذ يتمتع بمهارات اجتماعية عالية وقدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين بفعالية، قد يشعر بالإلهام والدافع لاستكشاف ميوله المهنية في المجال الاجتماعي، كما يمكن للأستاذ ذو الذكاء الاجتماعي أن يوجه الطالب الجامعي ويقدم له المشورة والتوجيه فيما يتعلق بالمجال المهني الاجتماعي، وكذلك قد يقدم الأستاذ توجيها حول فرص التدريب

والعمل في المجال الاجتماعي، ويساعد الطالب في اكتشاف مسار مهني يتوافق مع ميوله واهتماماته الاجتماعية.

بناء الثقة والتشجيع: يمكن للأستاذ ذو الذكاء الاجتماعي أن يساهم في بناء ثقة الطالب بنفسه وقدراته في المجال الاجتماعي. عندما يقدم الأستاذ الدعم والتشجيع للطالب ويظهر الاهتمام بنموه المهني، يمكن أن يشعر الطالب بالثقة في قدراته الاجتماعية ويتحفز لتطويرها واستكشاف ميوله المهنية الاجتماعية.

الشبكات الاجتماعية والفرص المهنية: يمكن للأستاذ ذو الذكاء الاجتماعي أن يساعد الطالب في بناء شبكات اجتماعية وعلاقات مهنية في المجال الاجتماعي

قد يوفر الأستاذ الدعم في التواصل مع محترفين وممارسين في المجال، وقد يسهم في توفير فرص تعليمية ومهنية للطالب لتطوير مهاراته وتحقيق تطلعاته المهنية في المجال الاجتماعي.

باختصار، الأستاذ ذو الذكاء الاجتماعي يمكن أن يؤثر على الميول المهنية الاجتماعية للطالب الجامعي من خلال توجيهه، وتشجيعه، وتقديم الدعم الاجتماعي، وإقامة شبكات اجتماعية.

4. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه:

«توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية»

وللوقوف على ما إذا أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية لدى أفراد عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط لبيرسون والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (16): معامل الارتباط بين بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول التقليدية

متغيرات الدراسة		معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة (sig)
الذكاء الاجتماعي للأستاذ	الميول المهنية التحليلية	0.781	0.00
	الميول المهنية الاجتماعية	0.761	0.00
	الميول المهنية التقليدية	**0.747**	0.00
	الميول المهنية للطالب ككل	0.764	**0.00**

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (16)، يتضح أن معامل الارتباط بين الميول المهنية الاجتماعية والذكاء الاجتماعي للأستاذ، قدر بـ (0.747) ومستوى دلالة بلغ (0.00)، ما يشير أن معامل الارتباط دال إحصائيا، وبالتالي يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتغيرين، وعليه فالفرضية الجزئية الثالثة والتي تنص على أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية **محققة**.

ويمكن إرجاع هذه العلاقة إلى أن الأستاذ الجامعي ذو الذكاء الاجتماعي العالي يلعب دورًا هامًا في توجيه الطلبة الجامعيين نحو المجالات المهنية التقليدية، وقد يقوم بتزويد الطلبة بالمعلومات والمشورة حول الفرص المهنية المتاحة في هذه المجالات وعناصر النجاح فيها. وكذلك يستطيع الأستاذ الجامعي تقديم المعرفة والخبرات في المجالات التقليدية للطلاب، كما يمكنه مشاركة التجارب والدروس المستفادة من خبرته العملية والأكاديمية في تلك المجالات، مما يساعد الطلاب في فهم متطلباتها والمهارات المطلوبة للنجاح فيها.

وتعود كذلك علاقة ذكاء الأساتذة الاجتماعي بالميول التقليدية في إمكانية الأستاذ أن يلهم الطلاب ويشعل لديهم الشغف بالمجالات المهنية التقليدية. قد يستخدم الأستاذ أمثلة وقصص نجاح لأشخاص يعملون في هذه المجالات ويعرض تحدياتهم وإنجازاتهم، مما يشجع الطلاب على استكشاف تلك الميول المهنية ومواصلة تطويرها، وأيضا يلعب الدعم العاطفي والتحفيز دورا هاما في دعم ميول الطلبة المهنية، فتقديم الدعم العاطفي للطلاب وتشجيعهم على متابعة ميولهم المهنية التقليدية، كما يمكن للأستاذ توفير الدعم اللازم للطلاب في تجاوز التحديات والعقبات التي قد يواجهونها أثناء متابعة مساراتهم المهنية.

5. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أنه:

« توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير الجنس»

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك الاعتماد على اختبار (ت) (*T test*)، وفيما يلي تفصيل للنتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (17): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق في الميول المهنية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	عدد المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	7	3.74	0.880	0.671	78	0.597
أنثى	73	3.95	0.766			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (17) تبين أن قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.671)، وأن قيمة مستوى الدلالة لاختبار (ت) كان مقدارها (0.897) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الاختبار والمقدر بـ (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لعينة الدراسة تعود لمتغير الجنس.

وقد يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الميول المهنية للطلبة الجامعيين تعود لمتغير الجنس أن الاهتمام المهني والميول المهنية لا يعتمدان بشكل أساسي على الجنس. قد تكون هناك عوامل أخرى مؤثرة تتحكم في اختيار المسار المهني للطلاب. وكذلك قد يكون لدي الطلاب تقلبات في اختياراتهم المهنية على مدى فترة الجامعة، وأيضا قد يتغير اهتمامهم المهني وميولهم بناءً على تجاربهم ومعرفتهم الجديدة في مجالات مختلفة. قد تتلاشى أو تتغير الفروق المرتبطة بالجنس بمرور الوقت.

ويرى الطالبان أنه قد تؤثر عوامل أخرى غير الجنس على الميول المهنية للطلاب الجامعيين، مثل الثقافة، والبيئة الاجتماعية، والتجارب الشخصية، والقيم الفردية، وقد يكون لهذه العوامل تأثير أكبر على الميول المهنية مقارنة بالجنس.

ومن الممكن قد يكون حجم وتوزيع العينة التي تم دراستها غير كافٍ لاكتشاف الفروق الموجودة بين الميول المهنية للطلاب الجامعيين بناءً على الجنس فغالبية أفراد العينة كانوا من الإناث بنسبة (91.3%)، فقد يكون من الصعب الحصول على نتائج إحصائية ذات دلالة إذا كانت العينة صغيرة ولا تمثل تنوع السكان. بشكل عام، يجب مراعاة العديد من العوامل المحتملة عند تحليل الفروق في الميول.

6. عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضية الجزئية الخامسة:

نصت الفرضية الجزئية الرابعة على أنه:

« توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المستوى الجامعي»

ولمعرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك الاعتماد على اختبار (ت) (*T test*)، وفيما يلي تفصيل للنتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (18): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفروق في الميول المهنية لعينة الدراسة حسب متغير المستوى الجامعي

المتغير	عدد المفردات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ليسانس	53	3.89	0.779	0.595	78	0.553
ماستر	27	4.00	0.770			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج *SPSS*

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (18) تبين أن قيمة (T) المحسوبة قدرت بـ (0.595)، وأن قيمة مستوى الدلالة لاختبار (ت) جاء مقدرا بـ (0.553) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الاختبار والمقدر بـ (0.05)، وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لعينة الدراسة تعود لمتغير المستوى الجامعي.

ومن وجهة نظر الطالبين فإنه قد يكون لدى الطلاب في مستويات جامعية مختلفة تجانس في ميولهم المهنية بسبب المنهج الدراسي المتشابه الذي يتعلمونه والمواد التي يدرسونها، وكذلك قد يكون لدى الطلبة الجامعيين تجارب ومعرفة مشابهة في هذه المرحلة الجامعية، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بينهم.

كما لا يمكن إغفال تأثير عوامل أخرى غير المستوى الجامعي على الميول المهنية للطلبة، مثل الاهتمامات الشخصية والقيم الفردية والتجارب السابقة، فيمكن أن يتفاوت تأثير هذه العوامل بين الطلبة بغض النظر عن المستوى الجامعي، مما يؤدي إلى عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية.

وأيضا قد يكون حجم العينة الذي تم دراسته غير كافٍ لاكتشاف الفروق الموجودة في الميول المهنية بناءً على المستوى الجامعي. إذا كانت العينة صغيرة ولا تمثل تنوع مجتمع الدراسة، فقد يكون من الصعب الحصول على نتائج إحصائية ذات دلالة.

ويرى الطالبان طبيعة المهن المرتبطة بالتخصص الجامعي لعينة الدراسة، فالمهن المرتبطة بتخصص الإرشاد والتوجيه تشترك في العديد من الخصائص والمتطلبات المهنية، مما يؤدي إلى تشابه الميول المهنية للطلبة في هذه المجالات.

ثالثا. النتائج العامة للدراسة:

هدفت الدراسة الكتابة للبحث عن علاقة الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي بالميول المهنية الطالب وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي الاتي: ما طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب؟

وبعد تحليل وإثراء متغيرات الدراسة نظريا وتطبيق الاستبيان كأداة للدراسة على عينة مكونة من 80 طالب وطالبة وذلك سنة 2023؛ وبعد جميع البيانات وتحليلها إحصائيا وفق المنهج الوصفي الارتباطي، ومناقشة فرضيات البحث بالاعتماد على الكم المعرفي والكمي والنظري وكذا معطيات البيئة الحالية توصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأساتذة الجامعيين مرتفع من وجهة نظر طلبة قسم علوم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- يميل الطلبة من أفراد عينة الدراسة إلى المهن الاجتماعية والمهن التحليلية والمهن التقليدية بشكل شبه متساو.
- توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التحليلية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية الاجتماعية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي والميول المهنية التقليدية للطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في ميول طلبة قسم علم النفس المهنية تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية لطلبة قسم علم النفس تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

رابعا. اقتراحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة فيما يلي بعض الاقتراحات الواردة فيها من طرف المبحوثين نقترح ما يلي:

- تصميم برامج إرشادية وتدريبية في الذكاء الاجتماعي للأساتذة تهدف إلى تعريفهم بأهمية الذكاء الاجتماعي وكيفية تنمية كفاءاتهم.
- ضرورة توجيه نظر المسؤولين عن إعداد وتكوين الأساتذة إلى دور الذكاء الاجتماعي للأستاذ في تحديد وتكوين الميول المهنية للطالب.
- نشر ثقافة المواضيع المتعلقة بالميول المهنية في أوساط الطلاب بمختلف مستوياتهم وتبيين أهميتها للنجاح الطالب مهنيا.

الخـــاتمة

الخـاتمة:

في محاولـة منـا للوصـول إلى نتـائج مقبولـة ويمكـن الوثـوق بهـا وتعميمهـا، وباسـتغلال المعطيـات والبيانـات المتـوفرة حـول متغيـرات الدراسـة، والتوقعـات المفترضـة في طبيعـة العلاقـة بـين الـذكاء الاجتمـاعي للأسـتاذ الجـامعي والميـول المهنيـة للطالـب، وقـد جـاءت نتـائج هـذه الدراسـة طبيعيـة في مجملهـا حيـث أظهـرت نتـائج هـذه الدراسـة وجـود علاقـة ارتباطيـة بـين الـذكاء الاجتمـاعي للأسـتاذ الجـامعي والميـول المهنيـة للطالـب وبالضـبط الميـول المهنيـة التي اعتمـدتها هـذه الدراسـة والتي تضـمنت (الميـول المهنيـة التحليليـة، الميـول المهنيـة الاجتماعيـة، الميـول المهنيـة التقليديـة)، بالإضـافة إلى عـدم وجود فروق فردية في الميول المهنية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وأخيـرا يقـول الباحثـان أن النتـائج الحاليـة والتفسـيرات السـابقة ليسـت فـروض مطلقـة النتيجـة، ولـيس بالضـرورة أن تنطبـق على عينـات أخـرى بـنفس المواصـفات، فالنتـائج مرتبطـة بالعينـة الحالية فقط.

إن هـذه الدراسـة مـا هـي إلا محاولـة علميـة جـادة، لا تخلـو مـن الخطـأ التجريبي، قـد يطـرح بعـض التسـاؤلات للبحـث، وعلى البـاحثين في المجـال النفسـي والتربـوي تناولهـا بمـنهج موضـوعي وعلمي بغية إثراء الأدب التربوي والعلمي بمختلف المعارف والمهارات التي تحقق أكبر استفادة ممكنة.

قـــائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

أولا. الكتب:

- أبو حطب، وفؤاد عبد اللطيف. (1991). **الذكاء الشخصي أنموذج وبرامج البحث**.
- أبو عطية، سهام درويش. (2015). **نظريات الإرشاد والنمو المهني**، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- أحمد محمد الطيب. (1999). **التقويم والقياس النفسي التربوي**، ط1، المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- بكران، سليمان. (2018). **مفهوم الذكاء وأنواعه**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- جابر عبد الحميد جابر. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- جابر، عبد الحميد جابر. (1996). **الذكاء ومقاييسه**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد جابر. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- جودت، عزت عبد الهادي وسعيد حسني العادة. (1999). التوجيه المهني ونظرياته، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الحربي، إيناس محمد رجاء الله. (2008). **مقياس الميول المهنية النظرية والتطبيق**، جامعة أم القرى، السعودية.
- حسني أحمد، شيماء جمال محمد. (2015). **الذكاء الوجداني والتوافق الزواجي لدى الزوجات لدى الأسر حديثو التكوين**، ط1، المكتب الجامعي الحديث للنشر، مصر.
- الحنبلي، صبا. (2021). **تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس (مفاهيم ونظريات)**، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الحنبلي، صبا. (2021): تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس (مفاهيم ونظريات)، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الدسوقي، محمد غازي. (2008). **الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فارقة في النجاح المهني**، ط1، المكتب الجامعي الحديث للنشر، القاهرة.
- الزغلول، عماد عبد الرحيم والهنداوي، علي فاتح. (2004). **مدخل إلى علم النفس**، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.
- زهران، حامد عبد السلام. (1984). **علم النفس الاجتماعي**، ط5، عالم الكتب، القاهرة.
- السامرائي، محمد صالح مهدي. (2021). **الذكاء الاجتماعي**، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- الشرقاوي، عبد العزيز (2015). **الذكاء بين النوعية والشمولية**، القاهرة.
- شكشك، أنس. (2007). **الذكاء أنواعه واختباراته**، ط1، كتابنا للنشر، المنصورية، لبنان.
- الشيباني، عمر محمد التومي. (1987). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار العربية للكتاب، ليبيا، ط3.
- طارق عبد الرؤوف محمد عامر، إيهاب عيسى المصري. (2018). **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.
- عبد الفتاح محمد دويدار. (2006). **أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته**، دار المعرفة الجامعية.
- عبد الهادي، جودت، والعزة، سعيد. (2014). **التوجيه المهني ونظرياته**، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- العزة، سعد حسين. (2005). **دليل المرشد التربوي في المدرسة**، دار الثقافة، ط1، الأردن.
- العزة، سعيد (2001). **الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته**، عمان، مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع.
- كارل، ألبريخت. (2008). **الذكاء الاجتماعي في عالم النجاح الجديد**، ط1، مكتبة جرير للترجمة العربية والنشر والتوزيع.

ثانيا. الرسائل والأطروحات:

- أميطوش، موسى. (2018). **الميول المهنية وعلاقتها بكل من الرضا عن تخصص التكوين وقلق المستقبل لدى متربص التكوين المهني**، رسالة دكتوراه، منشورة، جامعة الجزائر 2.
- برحال، رحاب وعلاوة، دعاء. (2021). **دور الذكاء الاجتماعي للأستاذ في حل المشكلات التلاميذ في المرحلة المتوسطة**، دراسة ميدانية على متوسطة ابن باديس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشيخ العربي تبسي، تبسة.
- تيطوم، خولة. (2016). **الذكاء الاجتماعي لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بقلق الامتحان من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- حاج، قويدر إسماعيل. (2018). **الميول المهنية وعلاقته باتخاذ القرار لدى الطلبة الجامعيين**، مذكرة ماستر، قسم علم النفس، جامعة غرداية، الجزائر.
- الخطيب، صالح احمد. (2000). **الميول المهنية وعلاقتها ببعض أنماط الشخصية كمدخل للتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة الباخرة، جامعة القاهرة، مصر.
- الصويط، فوازين محمد. (1429). **الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك قعد الجوية**، رسالة تخرج ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- عبد الوهاب، أحمد فوائد. (2008). **العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تزريب غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.
- كتفي، جميلة. (2014). **الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- محمود، عياد وائل. (2011). **الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة غوث الدولية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- ميسون، سميرة. (2011). **الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي مؤسسة التكوين المهني**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- نزال، كمال صبحي. (2005). **الميول المهنية والاحتباس المهني لدى طلبة الصف الثانوي في الأردن**، رسالة دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

ثالثا. المجالات والدوريات:

- الدريني، حسين عبد العزيز. (1984). **الذكاء الاجتماعي وقياسه في الثقافة العربية**، مجلة كلية التربية، جامعة قطر.

- عبد اللطيف، شريف الستريس. (2003). **التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الميول المهنية لدى الشباب- دراسة ميدانية**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 15، الجزء1.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Guichard,j et Huteau,M.(2007). **Orientation et insertion professionnelle**, 75concepts clés,psycho sub.dunod,Paris.
- Marlowe H. (1984). **The structure of social intelligence**, me published doctoral dissertation, university of Florida Gainesville.1984.

الـــملاحـق

الملحق رقم (01): الاستبيان

جامعة الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

استبيان (نسخة أولية)

زميلي الطالب، زميلتي الطالبة:

تخصص إرشاد وتوجيه للسنة الجامعية 2023/2022 بعنوان: في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الذكاء الاجتماعي للأستاذ وعلاقته بالميول المهنية للطالب

دراسة ميدانية بقسم علم النفس

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بغرض الوقوف على مدى تأثير الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي في الميول المهنية للطلبة من وجهة نظرهم، المطلوب منك أن تجيب بما يتناسب مع رأيك الشخصي عن البنود الموضحة أدناه)، مع العلم أن لكل بند من بنود الاستبيان **X**باختيار واحدة من الإجابات الخاصة بكل بند، وذلك بوضع علامة (يحتمل إجابة واحدة فقط، فالرجاء عدم ترك أي بند دون الإجابة عليه، ونحيطك علما أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي الأكاديمي البحت.

البيانات الشخصية:

- ✓ **الجنـــس:** – **ذكـــــر** ☐ – **أنثـــى** ☐
- ✓ **نمط الإقامة** – **داخلي** ☐ – **خارجي** ☐
- ✓ **المستوى** – **سنة ثانية ليسانس** ☐ – **سنة ثالثة ليسانس** ☐
  – **سنة أولى ماستر** ☐ – **سنة ثانية ماستر** ☐

المحور الأول: الذكاء الاجتماعي

الرقم	الفقرات	غـيـر موافق بشدة	غـيـر موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يشعر الأستاذ غالبا بعدم اليقين بشأن الأشخاص الجدد					
02	يتأقلم الأستاذ بسهولة مع المواقف الاجتماعية					
03	يجيد الأستاذ الدخول في مواقف جديدة ومقابلة الناس لأول مرة					
04	يجد الأستاذ صعوبة في التعامل مع الآخرين					
05	يستغرق الأستاذ وقتًا طويلاً للتعرف على الآخرين بشكل جيد					
06	يجيد الأستاذ التعامل مع أناس جدد					
07	كثيرا ما يواجه الأستاذ مشاكل في إيجاد مواضيع محادثة جيدة					
09	يشعر الأستاذ غالبًا أنه من الصعب فهم خيارات الآخرين					
10	يتفاجأ الأستاذ كثيرا الناس بالأشياء التي يقومون بها.					
11	يواجه الأستاذ غضب الآخرون دون أن يتمكن من شرح السبب.					
12	غالبًا ما يكون الآخرون غاضبين أو متضايقين من الأستاذ عندما يقول ما يعتقد.					
13	يواجه الأستاذ صعوبة في التنبؤ الأشخاص الآخرين.					
14	كثيراً ما يؤذي الأستاذ الآخرين دون أن أدرك ذلك.					
15	كثيراً ما يتفاجأ الأستاذ بردود فعل الآخرين على ما أفعله.					
17	يستطيع الأستاذ توقع سلوك الآخرين.					
18	أعرف كيف ستجعل أفعالي يشعر الآخرين.					
19	أتفهم مشاعر الآخرين.					
20	يتفهم الأستاذ رغبات الآخرين.					
21	يستطيع الأستاذ فهم ما يريده الآخرون دون الحاجة إلى قول أي شيء.					
22	يستطيع الأستاذ الجامعي توقع رد فعل الآخرين على سلوكي.					
23	يستطيع الأستاذ في كثير من الأحيان أن أفهم ما يقصده الآخرون حقًا من خلال تعبيرهم، لغة الجسد، نبرة أصواتهم... إلخ.					

المحور الثاني: الميول المهنية للطالب

الرقم	الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي					
02	أفضل العمل ضمن مجموعة أو فريق					
03	أميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الآخرين					
04	أفضل الأعمال التي تتماشى مع القوانين					
05	أستمتع بالعمل الذي يتطلب أساليب تفكير جديدة					
06	أميل للمهن التي تهتم بمساعدة الآخرين					
07	أميل إلى مناقشة الآخرين					
08	أفضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة					
09	أميل للعمل المعتمد على الأدلة والبراهين					
10	أميل إلى العمل الذي يحسن من واقع المجتمع					
11	أتقن مهارة التحدث التي تحتاج إلى جهود عقلية					
12	أميل للعمل في برنامج محدد					
13	أستمتع بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها					
14	أميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين					
15	أميل للعمل الذي أستطيع من خلاله حل مشاكل الآخرين					
16	أفضل مواقف العمل الروتينية					
17	أفضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها					
18	أتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين					
19	أميل أن أكون قائدا لمجموعة من الأفراد					
20	أفضل أن أكون مسؤولا عن تفاصيل العمل					
21	أميل إلى الموضوعات التي تطلب القدرة على التنظيم والفهم					
22	أستطيع أن أشرف على أنشطة اجتماعية					
23	أميل للعمل في مكان ثابت طوال اليوم					
24	أهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها					
25	أستطيع تدريب الآخرين وتعليم الآخرين					
26	أفضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين					
27	أستطيع أن أنجز الكثير من الأعمال المكتبية في وقت قصير					
28	أفضل المهن القائمة على التفكير المهني					
29	أستطيع إدارة المناقشة المهنية					

توزيع عبارات محور الميول المهنية:

البعد	العبارات
الميول المهنية التحليلية	28-24-21-17-13-9-5-1
الميول المهنية الاجتماعية	29-26-25-22-19-18-15-14-11-10-7-6-3-2
الميول المهنية التقليدية	27-26-20-16-12-8-4

الملحق رقم (02): إذن بالإيداع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة) : يونس حبة الكريم ..... الرتبة : .....

المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان : الذكاء الاجتماعي لأستاذ الجامعي .....

وعلاقته بالميول المهنية لدى الطالب .....

.....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : إرشاد وتوجيه .....

من إعداد :

1. الطالب(ة) : خرشي نبيل .....
2. الطالب(ة) : سراين منال .....

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجيز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في: 2023-05-31

توقيع الأستاذ المشرف

31 ماي 2023

الملحق رقم (03): تصريح بالأمانة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : شرابية شروق رقم التسجيل : 32021609.....

صاحب بطاقة التعريف رقم : 106650855 المؤرخة في : 2016/04/18.....

الصادر عن بلدية / دائرة : ..... العونة .....

والمسجل في ماستر : ..... ارشاد وتوجيه ..... خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية للطالب .....

.....

تحت إشراف الأستاذ (ة): ..... بن نسيسة عبد الكريم .....

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 31 ماي 2023

توقيع المعني

مصادقة البلدية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة) : فرتي نبيل ..... رقم التسجيل : 202035533 .....

صاحب بطاقة التعريف رقم : 121673159 ..... المؤرخة في : 2021.10.27 .....

الصادر عن بلدية / دائرة : السوسنة .....

والمسجل في ماستر : إرشاد وتوجيه ..... خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان : الذكاء الاجتماعي لدى الأستاذ الجامعي وعلاقته بميول المهنية للطالب .....

.....

تحت إشراف الأستاذ (ة): بن يسيس عبد الكريم .....

أصـــرح بشـــرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الاكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عو اقب قانونية.

تبسة في: 2023.05.31

توقيع المعني

مصادقة البلدية

[redacted]